التكامل بين دور الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة

* أ. د/ سعدية يوسف الشرقاوي .*
** أ.م.د/ زينب موسى السماحي.*
*** أ/ منار محمد محمد الزناتي.*

تم إرسال البحث ١٧/ ٧/ ٢٠٢٤ تم الموافقة على النشر ٢٧/ ٩/ ٢٠٢٤

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقصي دور كلٍ من الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة، تكونت عينة البحث من (٤٢٥) معلمة رياض أطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من محافظات الجمهورية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولتطبيق أهداف البحث، تم استخدام استبانة إلكترونية من إعداد الباحثة وتم تطبيقها على عينة البحث، وقد توصلت نتائج البحث إلى مجموعة من العوامل التي تحول الأسرة والروضة من القيام بدورهما التربوي كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة منها: إهمال الوالدين مراقبة الأبناء في استخدامهم أجهزة التكنولوجيا الحديثة، ندرة اتباع الوالدين نظام ديموقراطي في المنزل، قلة استخدام الوالدين عبارات تحفيزية عندما يخطيء الأبناء لمساعدتهم على التعلم من سلوكياتهم الخاطئة، التمييز بين الأبناء في المعاملة، قلة مناقشة الوالدين الأبناء في أخطائهم، ندرة استعانة المعلمة بالأخصائية الاجتماعية أو النفسية في مواجهة السلوك العدواني للأطفال، قلة نموذج المعلمة القدوة

* أستاذ أصول تربية الطفل المتفرغ بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد.
** أستاذ مساعد تربية الطفل بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد.
*** باحثة بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد.

أمام الأطفال، قصـور إدارة الروضـة في بناء جسـور الثقة بين الأخصـائية الاجتماعية والمعلمات وأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية :

الأسرة– الروضة– التنمُّر – أطفال الروضة.

Integration between the role of the family and kindergarten as an entry point to reduce the phenomenon of bullying among kindergarten children

Prof. Dr/ Saadia Yusuf Al-Sharqawi. *
Assis. Prof. Dr/ Zeinab Mousa Al-Samahi. **
Manar Mohamed Mohamed Al-Zanati. ***

Abstract:

The current research aims to investigate the role of both the family and kindergarten as an entry point to reduce the phenomenon of bullying among kindergarten children, where the research sample consisted of (425) kindergarten teachers, randomly selected from the governorates of the Republic, The researcher relied on the descriptive approach, and to apply the objectives of the research, an electronic questionnaire prepared by the researcher was used and applied to the research sample, The results of the research have reached a set of factors that prevent the family and kindergarten from carrying out their educational

*** Emeritus Professor of Child Education, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.**
**** Assistant Professor of Child Education, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.**
*****Researcher at the Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

role to reduce the phenomenon of bullying among kindergarten children, including: Neglect of parents monitoring children in their use of modern technology devices, the scarcity of parents following a democratic system at home, lack of use of motivational phrases by parents when children make mistakes to help them learn from their wrong behaviors, discrimination between children in treatment, lack of discussion of parents children in their mistakes, the scarcity of the teacher's use of the social or psychological worker in the face of aggressive behavior of children, the lack of the teacher's role model in front of children, the failure of the kindergarten administration to build bridges of trust between the social worker, teachers and parents.

:Keywords

Family - Kindergarten - Bullying - Kindergarten children.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل المؤثرة في بناء شخصية الطفل؛ حيث تُشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو خلالها الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتكتشف، وتُشكل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية الثقافية والصحية الاجتماعية، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية (Fetting& Kevin, 2016, p.44).

ولا شك فإن هذا الدور يقع على عاتق المؤسسات التربوية التي تعد أهم الجماعات الإنسانية لتربية الطفل فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم، ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية، والتي تصنع المجتمع الصغير الذي يعمل على تشكيل وبناء شخصيات أفراده بصفة عامة وطفل الروضة بصفة خاصة حيث تهدف إلى تنمية الطفل اجتماعيًا.(Murati &Ceka, 2016, p.61)

فقد أكدت دراسة كل من أبو الفتوح (٢٠١٧)، ودراسة بو يحيى (٢٠١٨) على أهمية المؤسسات التربوية بصفة عامة وعلى دور الأسرة بصفة خاصة في تربية أطفالها باعتبارها مركز الحياة والقدوة لهم، ومن خلالها يستطيع الأطفال تعلم المهارات الحياتية الأساسية تجعلهم قادرين على إدارة حل المشكلات والتواصل مع الآخرين بشكل مناسب؛ فنمو الطفل وتطوره يتوقف مساره على ما تقدمه الأسرة له من خبرات تربوية، وإشباع حاجاته وتلبية متطلبات نموه، في حين أشار كل من القيسي (٢٠١١)، يخلف (٢٠١٤)، الرواشدة (٢٠١٦) إلى أن الروضة تحتل موقعًا استراتيجيًا كمؤسسة تربوية تسهم في تكوين المفاهيم الاجتماعية والقيم السلوكية المتكيفة مع المجتمع، كما أنها تساعد الأطفال على تكوين الميول الإيجابية والعلاقات الطيبة بين الأقران.

في حين أكدت دراسة الزبيدى (٢٠٢١) أن أساليب التربية السوية السليمة والاهتمام المتوازن بالطفل داخل أسرته، وفي الروضة لهما دورًا مهمًا في إرساء دعائم وسمات شخصية الطفل، عندما يتعرض الطفل للإهمال وعدم إحساسه بالدفء العاطفي من جانب والديه، هذا بالإضافة للشجار الدائم بين الوالدين وعادة ما يرى أن والده يلجأ لحل مشكلاته بأسلوب استقوائي، وبما أن السلوك ليس نتاجًا فقط للحالة الراهنة بل محصلة لخبرات ومشاعر وأحاسيس ومؤثرات بيئية ونفسية واجتماعية سابقة وحاضرة إذًا

فالطفل ينقل كل ذلك إلى الروضـــة ليحدث بعد ذلك التفاعل بين العوامل السـابقة والحالية ليتولد عنه سـلوكيات عدوانية، فوضـوية غير مرغوب فيها والتي منها التنمُّر .

أصـبح التنمُّر ظاهرة يشـتكي العالم منها ويعاني من آثارها، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية والتعليمية سبل لعلاجها والحد من خطرها، وذلك منذ وقت طويل وتلقى الظاهرة اهتمامًا غير عاديًا من المهتمين بقضـــايا ومشـكلات الأطفال في جميع أنحاء العالم، لما لها من آثار سـلبية على عملية التعليم والعلاقات الاجتماعية للطفل وقد تؤدي إلى إنحراف في الشـــخصـــية، وقد تكون لها تبعات مدى الحياة تؤثر على الفرد والمجتمع (رضوان، ٢٠٢٠، ص٢٣١).

وقد أشارت دراسة أحاندو (٢٠١٨) أن المتتبع لواقع أطفال الروضة اليوم يلحظ تغيرًا مطردًا في سلوكياتهم وثقافتهم في اتجاه يتعارض مع ثقافة المجتمع، مما نتج عنه تزايد حجم المشكلات السلوكية والأخلاقية والتعليمية والنفسية، مبرهنًا بذلك ضعف الأسرة والروضة عن القيام بدورهما الوقائي والعلاجي بالصورة المطلوبة، مما يتطلب تفعيل التعاون المشترك بين الأسرة والروضة للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث:

- تنبع مشـــكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة معلمة رياض أطفال ومن خلال ملاحظتها أن هناك بعض السلوكيات غير المناسبة والتي تصدر عن بعض الأطفال منها: (اسـتقواء الطفل على زملائه الضـعفاء، وضـع الطفل عقبات أمام زملائه لإفسـاد أي عمل يقوم به، تجنب الأطفال ذوي الحالات المرضـية وذوي الاحتياجات الخاصـة، ضـرب الطفل لأحد زملائه عمداً، دفع الطفل لزميله بدون سـبب، شـد الطفل ملابس أو شـعر أحد زملائه، تجنب الطفل اللعب مع زميله ذي البشرة السمراء أو الطفل البدين أو

ذي الشـــعر المجعد، يشـــجع الطفل زملائه على إيذاء طفل معين، يتعمد الطفل أخذ الأشـياء التي تخص زملاؤه بالقوة، يطلب من زملائه عدم اللعب مع طفل معين،.....).

- وللتأكد مما لاحظته الباحثة قامت الباحثة بدراسـة اسـتطلاعية على عدد من الروضات بلغ عددها ٨ روضات، وعدد (٦٠) معلمة رياض أطفال من محافظتى دمياط وبورســعيد وخبرتهن تزيد عن (٥) ســنوات وكانت نتيجة إجابتهم كالتالي:

-أن نسبة ٨٠% من الأطفال يضعون عقبات أمام زملائهم لإفساد أي عمل يقومون به، بينما نسبة ٢٠%من الأطفال يساعدون زملائهم لاتمام أي عمل يقومون به.

-أن نســبة ٥٠% من الأطفال يســخرون من الطفل البدين، بينما نســبة ٥٠%من الاطفال تتعاطف مع الطفل البدين.

-أن نســـبة ٢٥% من الأطفال يقومون بإتلاف كتب زملائهم عن طريق تمزيقها.

-أن نسبة ٣٥% من الأطفال يدفعون لزملائهم بدون سبب.

-أن نســبة ٢٠% من الأطفال يلجأون للعنف مع زملائهم من خلال شــد الملابس أو شد الشعر.

وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة:

حيث أكدت دراســة كل من خوج (٢٠١٢)، ودراســة بهنســاوي وحســن (٢٠١٥)، ودراسة سكران وعلوان (٢٠١٦)، ودراسة هادي وحسين وعباس (٢٠١٨) على انتشـــار ظاهرة التنمُّر وعلى الآثار الســـلبية الاجتماعية والتربوية المترتبة على هذه الظاهرة.

أما دراسـة كل من القطامي (٢٠١٤)، ودراسـة الدسـوقي (٢٠١٦) أكدت أن البيئة الأســرية لها بالغ الأثر في حدوث التنمُّر. أما دراســة كل من

سميث(2011) Simth، ودراسة إيريك (2012) Erice، ودراسة سوزيت وسمارة وولك(2013) Suzet ,Samara, Wolke أكدت أن ظاهرة التنمُّر ترجع في الأساس إلى الأسرة وأساليب التربية والتنشئة الاجتماعية المتبعة مع أطفالهم.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما التكامل بين دور الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة؟

ويتبلور من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما الإطار المفاهيمي لظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة؟

٢-ما دور الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة؟

٣-ما التصور المقترح لتفعيل التكامل بين الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي لظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

٢- تقصي الواقع الحالي لدور الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

٣- تقديم تصورًا مقترحًا لتفعيل التكامل بين الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من:

١- يحاول هذا البحث إيجاد محاولة جادة لتفعيل التكامل بين دور الأسـرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

٢- يعمل هذا البحث على تقديم رؤية تربوية مقترحة لتفعيل دور التكامل بين دور الأسـرة والروضـة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

٣- تعدد المستفيدين من نتائج هذا البحث سواء أكانوا أطفال الروضة والمربيين والأسر أو القائمين على هذه المرحلة، والمراكز البحثية المعنية بتربية الطفل.

مصطلحات البحث:

١- الروضة (Kindergarten):

" هي مؤسسة تربوية تنموية تنشيء الطفل وتكسبه قيم الحياة وإعداده للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية، وتحقق للطفل نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها، ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش متوافقًا مع ذاته ومع مجتمعه"(كركوش، ٢٠٠٨، ص١٧٠).

وتعرفها الباحثة تعريفًا إجرائيًا بأنها "هي كل مؤسسة تربوية تعليمية تساعد على تربية وتعليم وتوجيه طفل الروضة نحو النمو المتكامل والحد من سلوكيات العنف والعدوان لدى أطفالها".

٢- الأسرة (Family):

" هي نظام اجتماعي أساسي تقوم بإشباع الحاجات البيولوجية والعاطفية، وهي مصدر الأخلاق والمثل العليا والقيم والإطار الثقافي لضبط السلوك وتربية الأطفال وتنشئتهم وتوجيههم" (الناشف، ٢٠١١، ص١٣).

وتعرفها الباحثة تعريفًا إجرائيًا بأنها: "مؤسسة اجتماعية تسعى لتربية الفرد داخلها، وتقوم على أساس من المحبة والإخاء والتعاطف ومجموعة من النظم والقواعد التي تعكس بشكل أو بآخر طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع".

٣- التنمُّر (Bullying):

"هو الاعتداء المتكرر المقصود سواء أكان هذا الاعتداء جسديًا كالضرب أو اجتماعيًا كالنبذ وسوء المعاملة أو لفظيًا كالتنابز بالألقاب، ويكون هذا السلوك موجهًا إلى الآخرين الذين يكونون في المركز الأضعف؛ وذلك لإلحاق الخوف والفزع في نفوسهم" (مصلح، ٢٠١٨، ص ٨٥٨).

وتعرفه الباحثة تعريفًا إجرائيًا بأنه: "شكل من أشكال العدوان المباشر أو الغير مباشر يحدث عندما يتعرض طفل ما بشكلٍ مستمرٍ إلى سلوكٍ سلبيٍ يسبب له الألم".

٤- أطفال الروضة (Kindergarten Childs):

"هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (٤: ٦) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر" (أيوب ،٢٠١٧، ص١٧١).

وتعرفه الباحثة تعريفًا إجرائيًا بأنه: الفرد الذي لديه خصائص مميزة واحتياجات خاصة والتي يجب تلبيتها حتى يتحقق النمو المتكامل لشخصيته ويتراوح عمره من سن (٤-٦) سنوات.

الإطار النظري:

يعد التنمُّر من أخطر الظواهر التي يواجهها مجتمعنا اليوم، وذلك لأنه أكثر أنواع العنف انتشارًا وتزايدًا في المدارس في شتى دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وإنعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية

المتعلم والمناخ المدرسي، ويتضح هذا في تفشي حالات الفوضى والإضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم والتي تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية، حيث أن التنمُّر له علاقة بانخفاض مستوى الثقة بالنفس، وضعف التركيز، والإحباط، وحتى الميول الإنتحارية (القريشي،٢٠٢٠، ص٤٢).

وقد أصبحت ظاهرة التنمُّر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدى لوقفها على مستوى الأسرة والروضة بشكل خاص والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام. وتشير الإحصائيات العالمية إلى انتشار التنمُّر بين أطفال المراحل التعليمية المختلفة، إذ يتعرض ما يقارب من (١٥%إلى٢٠%) من أطفال الصفوف الأولى حتى الثالث للتنمر والعنف من أقرانهم، وأن نسبة (٢٥%) من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا للتنمر (Crovo,2018,p.184). كما أشار اليونيسيف (UNICEF,2018) أن التنمُّر ظاهرة عالمية وهناك حوالي ٥٠% من الأطفال حول العالم يتعرضون للتنمر من زملائهم، وأن واحد من كل ثلاثة أطفال حول العالم يتعرضون للعنف المدرسي سنويًا وأن ٢٤٦ مليون طفلاً يتعرضون للعنف المدرسي سنويًا، كما أشار اليونيسيف إلى أن ٧٠% من الأطفال في مصر يتعرضون للتنمر من زملائهم في المدارس وما حولهم من بيئة اجتماعية تساعد على التنمُّر (رصاص، ٢٠٢٠، ص٦٤).

ولعل ما يزيد من خطورة انتشار ظاهرة التنمُّر أن الكثيرين يرونه سلوكًا عاديًا في مرحلة الطفولة، ولكنه في الحقيقة يعد مشكلة غاية في الخطورة لأنه يؤذي الأطفال جسديًا ونفسيًا، كما أن وجود التنمُّر داخل الروضة يعمل على إشاعة الفوضى ويعمل على عرقلة العملية التعليمية وعدم استفادة الأطفال من البرامج والأنشطة المقدمة لهم (Scarpacia, 2016, p.170). مما ينبغي على الأسرة والروضة التعاون والتكامل

المشترك، والتنسيق المقصود والمستمر بينهما للحد من ظاهرة التنمُّر وتوعية الأطفال، وترسيخ ثقتهم بأنفسهم، وإكسابهم قيمًا دينية وتربوية وأخلاقية، لكي يصبح المجتمع خالٍ من السلوك العدواني والجرائم (أحاندو، ٢٠١٨، ص٣).

مفهوم التنمُّر:

التنمُّر لغةً : يقصد بالتنمُّر في السياق اللغوي: أي أن شخص تكالب وتغلب أو أغار وانتصر وقهر غيره واستقوى عليه بملكاته وإمكانياته وسلطاته وصلاحياته، وقد يشار إلى التنمُّر بالنسبة لحيوان النمر فهو مفترس أرقط ويعد من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم إلا أنه أعنف وأغلظ من الأسد وأخبث وأسرع حيلة وقوة (الطيار،٢٠٢٠، ص١٥٠٤).

التنمُّر اصطلاحاً: لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية لمصطلح التنمُّر بتعدد معانيها وثراء محتواها، لذا اختلف الباحثون في الرؤى والاتجاهات التي تناولت هذا المفهوم، فقد عرفه أبو الديار (٢٠١٢، ص٨) بأنه " شكل من أشكال العدوان تتجلى فيه حالة عدم توازن القوى بين المتنمر وضحيته، ويتم ذلك بصورة عامة في سياق مجموعة الزملاء، وقد يكون سلوك التنمُّر مباشراً مثل(الشتائم)، أو غير مباشرًا (مثل الثرثرة وتبادل الأحاديث والغيبة)، ويغطي ذلك قدراً كبيراً من السلوكيات بدءًا من سلوك العزل الاجتماعي إلى سلوك العدوان (الإيذاء) البدني، وتكون الخيارات المطروحة أمام الضحية محدودة للغاية ".

في حين عرفه آدمز (Adams, 2016, p.11) بأنه" عبارة عن استغلال الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو ألسنتهم، من أجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه، وفي بعض الأحيان الحصول على ما يريدون منه".

أنماط التنمُّر:

إن التنمُّر له أشكال مختلفة ومتعددة، وفيما يلي عرض لبعض أنماط التنمُّر كما أشار إليها كلٌ من سوليفان(Sullivan (2011، خوج (٢٠١٢) Khouj، أبو الديار (٢٠١٢)، الدسوقي (٢٠١٦)، علي (٢٠١٨)، خياط (Khiat (2018، رصاص (٢٠٢٠):

- **التنمُّر الجسدي:** يشمل إيذاء الفرد جسديًا أو بدنيًا، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها: اللطم الشديد، والعض، والخدش، والبصق، وتخريب الممتلكات الشخصية، وفي معظم الحالات لا يسبب التنمُّر الجسدي أذى كبيرًا للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية.
- **التنمُّر اللفظي:** يعد التنمُّر اللفظي أكثر الأنماط شيوعًا، ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، والسخرية، والتوبيخ، والإشاعات، والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم، وانتقاد الآخرين نقدًا قاسيًا.
- **التنمُّر النفسي:** وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، وإخافة الآخرين، وإغاظة الآخرين.
- **التنمُّر الاجتماعي:** وهو يعتبر الأكثر سريةً وغير معلنًا ويهدف إلى الإضرار بالعلاقات الاجتماعية ويشمل: عزل شخص عن مجموعة رفاق، ومراقبة تصرفات الآخرين ومضايقاتهم، والاستبعاد الاجتماعي، وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- **التنمُّر الجنسي:** ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام. وهو مصطلح يستخدم لوصف التنمُّر ذات الطبيعة الجنسية فهو أي فعل او اتجاه مغاير للجنس الآخر، كان في السابق يشار إليه بالتحرش الجنسي، ولكنه في حالة التعدي الجنسي أو الاستغلال الجنسي يعد سلوكًا متنمرًا.
- **التنمُّر الإلكتروني:** يتضمن استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي اللحاق الضرر بالآخرين.

- **التنمُّر الديني:** ويشـــمل توجيه الإيذاء لأصـــحاب الأديان الأخرى، كالاستهزاء بمعتقداتهم الدينية، وإطلاق بعض المسميات السيئة على الديانات الأخرى.
- **التنمُّر ضـد الممتلكات:** مثل إتلاف أو كسـر أشـياء تخص زملاؤه في الروضة متعمدًا، والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها.

خصائص سلوك التنمُّر عند الأطفال:

- القصد من سلوك التنمُّر متعمدًا.
- الهدف من سـلوك التنمُّر هو السـيطرة على طفلٍ آخر من خلال العدوان الجسدي أو الشفوى.
- يقوم الطفل المتنمر بالإعتداء على الآخرين بدون وجود سـبب فعلي، بل فقط لأن الضـحية هدف سـهل يكون المتنمر ذا شـعبية بين أقرانه أكثر من الأطفال الذين يتصفون بالعدوانية (حسون، ٢٠١٨، ص٧٤).

كما أشـــارت حبيب (٢٠١٧) أن هناك اتفاق على أن ســـلوك التنمُّر يتميز عن السلوك العدواني بالعديد من المظاهر وهي:

- أنه سلوك مكتسب من الأقران والراشدين.
- سلوك متكرر مقصود ومتعمد ويستمر لفترة من الزمن.
- يقع من خلال طفل واحد أو مجموعة من الأطفال.
- عدم توازن القوة بين الطفل المتنمر والطفل الضحية.
- جعل الطفل الضحية يشعر بالأذى والألم النفسي والجسدي.

العوامل المؤدية إلى ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة:

اهتم الباحثون كثيرًا بظاهرة التنمُّر للوقوف على أسـبابه وإيجاد أسـاليب وطرائق لتعديله، إذ كان هذا الاهتمام له تباين في الآراء بين السلوك الفطري

الغريزي وبين السلوك المكتسب وبين السلوك المكتسب الذي يتعلمه الطفل في الظروف الاجتماعية والأسرية والبيئية المختلفة أو يعود لعوامل الظروف النفسية، وترجع الدراسات أسباب ظهور التنمُّر إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساسًا بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الإعلام على الأفراد، وكثرة المهاجرين الفقراء الذين يسكنون الأحياء الفقيرة وعدم قدرة الأهل على ضبط سلوك أبنائهم (علي، ٢٠٢١، ص ٥٩).

ويمكن تحديد العوامل التي أدت إلى التنمُّر عند أطفال الروضة فيما يلي:

١- **العوامل السيكولوجية:** هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمُّر، فقد يكون تصرفًا طائشًا أو سلوكًا يصدر عن الطفل عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمُّر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأطفال، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك(Wiest et.al, 2014, p.18).

٢- **العوامل الاجتماعية:** تتمثل بكل الظروف المحيطة بالطفل من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلًا عن بيئة الروضة (الصبحيين، القضاة، ٢٠١٣، ص٤٤).

٣- **العوامل النفسية:** من الناحية النفسية يمكن إرجاع أسباب التنمُّر إلى طبيعة شخصية الطفل المتنمر، فالطفل المتنمر عادة يكون ذو شخصية قوية تحب التسلط والسيطرة والرغبة في تحقيق الذات، وعليه يولد هذا لديه الشعور بالغضب والتوتر، والشخصية مبنية أساسًا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب (العرود والمجالي، ٢٠٢٠، ص٣١).

١- **العوامل التربوية:** وتشمل السياسة التربوية وثقافة الروضة، والمحيط المادي، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، ودور المعلمة وعلاقتها بالطفل والعقاب، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات بالروضة، والصفوف المكتظة بالأطفال(الشهري، ٢٠١٣، ص ص ٤٣-٤٥).

٤- **العوامل الاقتصادية:** وتتمثل في البطالة وانخفاض مستوى الدخل، والغلاء، وارتفاع الأسعار، والتضخم تسهم في تشكيل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الأطفال (التنمُّر)، وخاصةً عندما يضم المجتمع مستويين متناقضين من المعيشة وغياب العدالة في توزيع المنافع والدخول والأدوار(هديب، ٢٠١٥، ص٤٥).

٥- **العوامل التكنولوجية:** وتشمل الثورة التكنولوجية الرقمية الحديثة والتي أتاحت فرص التواصل الاجتماعي بين مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية واستخدامها في توجيه الإيذاء وافتعال المضايقات للغير؛ مما يُلحق الضرر النفسي للضحية بحدوث التنمُّر الإلكتروني(الجيزاوي، ٢٠٢١، ص١٤٩).

ومما سبق ترى الباحثة أن التنمُّر ظاهرة سلوكية تظهر بين الأطفال والكبار على حدٍ سواء موجودة بأغلب المجتمعات إلا أنها تختلف من مجتمع لآخر حسب القيم الثقافية المنتشرة، ويترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء أكان على المستوى الشخصي أو النفسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو التربوي أو التكنولوجي لكلٍ من المتنمر وأيضًا المتنمر به، أو ما يسمى بضحية التنمُّر.

المشاركون في التنمُّر:

١- **الطفل المتنمر:** يعرفه الصبحيين والقضاة (٢٠١٣، ص٨) بأنه "هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس القوة الى يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في الروضة، ويجبرهم

على فعل ما يريد بنبرته الصـــوتية العالية واســـتخدامها لتهديد غيره من الأطفال".

أما مكنامارا (McNamara, 2013) يصف الطفل المتنمر بأنه هو من يلحق الأذى بالآخرين، وقد يكونون أشخاصًا غير آمنين يحتاجون أن يشعروا بالرضا عن طريق إشعار الآخرين بالسوء، فهم أقل في مستوى التحصـــيل الدراسي وأقل في المستوى الاجتماعي والاقتصـــادي والمهنـــي، وهناك رأي بأن المتنمرين لا يولدون بهذه الطريقة بل يتعلمون العدوانية ويرون أنها الطريقة الوحيدة للحصول على ما يريدون، أو من خلال المعاملة القاسية في المنزل أو الروضة أو مكان العمل، وهناك يرون أن ما يرونه في التليفزيون يمثل قدوة لهم.

كما صنف وينج Wong المتنمرين إلى نمطين هما:

١- **المتنمر العدواني:** يتســـم بالإندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين لفظيًا وجسديًا، ويرى أن عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره وإحباطاته.

٢- **المتنمر الســلبي:** هو الشــخص الذي يســاند ويدعم المتنمر العدواني، وهو لا يبدأ بالأعمال العدوانية بنفســـه بل ينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني حيث يظهر إخلاصـــه وتعاونه معه (Wong. D.S, 2015, pp.87-77).

فقد أشــارت العديد من الدراســات أن هناك العديد من الســمات المميزة للطفل المتنمر منها:

- عدواني تجاه من هم أصغر منه سنًا والأصدقاء البالغين.
- له اتجاهات إيجابية نحو الاندفاعية والعنف.
- له معدل شعبية منخفض تجاه الآخرين، ومعدل شعبية عالٍ تجاه البعض منهم.

- لديه معدل منخفض من التعاطف مع الآخرين، وهو بحاجة إلى السيطرة والهيمنة على الآخرين.
- لديه نقص في تقدير الذات وغير واثق من نفسه ومن التعبير عنها بطريقة سليمة.
- يعاني من مشاعر واتجاهات سلبية اكتسبها من البيئة الأولية التي عاش فيها وعادةً ما تكون الأم التي ارتبطت عنده بنقص الدفء وعدم الاحتضان الوالدي.
- بناءًا على رأي علماء النفس وعلماء الأمراض العصبية فإنهم قلقون وغير واثقون وغير آمنون ومعرضون دائمًا للخطر.
- يميل الطفل المتنمر إلى كونه شخصية متميزة ونشيطة (العبادي،٢٠٢١، ص١٤).

وترى الباحثة أن هناك خصائص أخرى للمتنمرين تتمثل فيما يلي:

- السيطرة على الآخرين وإبراز الشعور بالقوة.
- القسوة مع سيطرة الأفكار اللاعقلانية.
- عدم قدرتهم على تقييم العواقب الانفعالية لسلوكهم تجاه الآخرين.
- العدوان والسيطرة لإخضاع الآخرين لهم.
- نقص الضبط الانفعالي.
- الشعور بالرضا عندما يسببون ألمًا للضحايا.
- يفترض قصصًا كاذبة عن ضحاياه ويحاول إلباسهم تهمًا.

٢- **الأطفال ضحايا التنمُّر:** هم الأطفال الذين يتعرضون لمضايقات مستمرة ومتكررة، واعتداءات وتهديدات جسمية ولفظية من نظرائهم الأقوى بنية، وتحرش لا ينقطع من خلال الإغاظة وإطلاق أسماء سيئة، ونشر الإشاعات (عدوي،٢٠١٤، ص٣٥٥).

وقد عرض أولويس(Olweus,2011) نموذجًا للضحية على أنه أكثر قلقًا وغير آمن وحذر وحساس وهادىء وليس عدوانيًا ويعاني من انخفاض تقدير الذات ومنقاد وضعيف الجسم، كما أنه يعاني من الضغط النفسي المرتفع وعواقب سلبية، وفي سن مبكرة يعاني من الخوف والقلق والاضطراب الانفعالى فيما يعرضه لمخاطر الانتحار.

وقد صنف كل من أوزر وتوتان وأتيك (Ozar, Totan& Atik (2011، الخفاجي (٢٠١٥)، العبادي (٢٠٢١)، محمود (٢٠٢١)، توني وراوي (٢٠٢٢) الأطفال ضحايا التنمُّر كالآتي:

١- **الضحايا السلبيون:** وهم الغالبية العظمى من ضحايا التنمُّر، ويتصف هؤلاء الضحايا بأنهم لا يقاومون وينسحبون ويهربون، لا يقدرون على حماية أنفسهم، ولديهم درجة عالية من القلق، ولديهم نقص في المهارات الاجتماعية ومهارات توكيد الذات، وهم عرضه للانتحار ونسبتهم تصل إلى ٢٥% من الضحايا.

٢- **الضحايا الاستفزازيون:** وهم أقلية مقارنة بالضحايا السلبيين، يتصف هؤلاء الضحايا بأنهم المجادلون والمزعجون والذين يستفزون الآخرين لنظرًا لبطء حركتهم وإنعدام جاذبيتهم، لا يتسمون باللياقة وذي مزاج حاد يعانون من فرط النشاط، ولديهم الميل للتحول إلى ضحايا متنمرين وهم يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اكتئاب أكثر من غيرهم.

سمات الأطفال ضحايا التنمُّر:

ويتسم الأطفال ضحايا التنمُّر بخصائص تجعلهم فريسة لممارسة التنمُّر عليهم، وقد توصلت بعض الدراسات مثل دراسة كلٍ من خوج (٢٠١٢)، بيرن (Perren, et al, 2012)، كوبلاند وآخرون (Copeiand, et al.,2013)، فلاشو (Vlachou, et al., (2017، السيد (٢٠١٨)، بن زورال (٢٠١٩)، توني وراوي (٢٠٢٢) إلى بعض سمات الأطفال ضحايا التنمُّر والتي تمثلت فيما يلي:

- يعاني الطفل ضـــحية المتنمر من تدني تقدير الذات، والحزن، وعدم الاحساس بالأمان.
- شعور الطفل الضحية بعدم المساندة من قِبَل الآخرين، لوم شديد للذات والعزلة والانســـحاب من المواقف الاجتماعية وقصـــور في المهارات الاجتماعية.
- يشعر الطفل الضحية بالخوف والقلق الشديد وعدم الارتياح.
- سهولة إيقاع الأذى بهم، ويظهرون ضيقهم بمنتهي الوضوح.
- أكثر انسحابية وأقل تعاونية وأقل اجتماعية، ويعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب.
- أكثر هدوءًا من غيرهم من الأطفال، ويتســـمون بالخجل في الوقت الذي يعاني فيه البعض الآخر من الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية.
- يعاني الأطفال ضحايا التنمُّر من صعوبات في التعلم.
- يتسمون بشدة الحساسية، وسرعة البكاء.
- ضعاف البنية الجسمية ولا يستطعيون الدفاع عن أنفسهم.
- يعانون من مســـتويات مرتفعة من الوحدة النفســـية والاكتئاب الشـــديد والتفكير في الانتحار، وأحيانًا الانتحار الفعلي.

واستنادًا إلى ما سبق ذكره أن الأطفال المتنمرين والأطفال الضحايا يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، كما أن له تأثير مدمر من شعور بالعجز المزمن أو الإذلال أو الغضب أو الاكتئاب الشـديد الذي من الممكن أن يؤدي إلى الانتحار، لذا يجب التدخل المبكر وإثارة الوعي ضروريان ومهمان للحد ظاهرة التنمُّر.

٣- الأطفال المتفرجون: وهم الأطفال الذين يشـــاهدون أطفال آخرين يتعرضون للتنمر ولا يشتركون بالتنمُّر، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، وعدم ثقة في النفس، ويشعرون بأنهم أكثر أمنًا أن لا يعملوا شيئًا، والمتفرجين نوعين:

- **الأطفال الرافضـــون للتنمر:** وهم يلاحظون ويشـــاهدون دون تدخل منهم ويفتقرون للثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا تنمر مستقبلًا.
- **الأطفال المتفرجون المشـاركون في التنمُّر:** وهو الذين يشـاركون بالتنمُّر بالهتاف أو لوم الضحية (القدوري وعبد القادر، ٢٠٢٠، ص ٥١).

وفي ضوء ما سبق ذكره أنه من الخطأ البحث في ظاهرة التنمُّر كونها فقط مشكلة للضحية الواقع عليه الضرر فحسب، فللمشكلة صورتان مؤثرتان تأثيرًا شديدًا على المجتمعات، فالصورة الأولى وهي الطفل الضحية التي يقع عليها الفعل الإكراهي المؤلم وتحتاج إلى الاهتمام والعلاج وإيجاد سبل الحل، ولكن الصـورة الأخرى وهي صـورة الطفل المتنمر الذي يتخذ صـورة العنف سلوكًا ثابتًا في تعاملهن إنها صورة ضحية أخرى من نوع مغاير ووجوده أشد خطرًا على المجتمع من الصورة الأولى، فكلاهما ضحية وكلاهما يحتاج إلى العلاج النفسي والسلوكي وكلاهما لابد من تخليصه من ذلك الضرر.

دور الأسرة في الحد من ظاهرة التنمُّر لدى لأطفال الروضة:

تعتبر الأســرة اللبنة الأســاســية الأولى في بناء المجتمع، وهي حجر أساسـى في المجتمع وحلقة الوصـل الأساسية بين الطفل والمجتمع، وتعرف الأســـرة بأنها نســـق من الأفراد مترابطة ولديها علاقات مهمة وتلعب تلك العلاقات دوراً مهماً في حياة الطفل ويجب الاعتراف بها وتفعيلها، كما تقوم بـالعديد من الوظـائف المتمثـلة في الرعـايـة، والاهتمـام، والتربيـة، والتدعيم، والتغـذيـة، فضـــلاً عن تهيئـة الطفـل نفســـيًـا اســـتعـدادًا لالتحـاقـه بالروضة (المحجان،٢٠٢١، ص٥١).

ويتعاظم دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية في مرحلة الطفولة المبكرة، على اعتبارها أول نواة وجماعة أولية ومؤســـســـة اجتماعية تربوية يعيش في ظلها الطفل، ومن خلالها يكتســـب العديد من

الخبرات التي تشكل الأساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله (الناشف، ٢٠١٤، ص٢٢)، حيث تقوم الأسرة بغرس آداب السلوك المرغوب فيه وتعويد الطفل على السلوك وفق أخلاقيات المجتمع، أي أن الأسرة تقوم بعملية التطبع الاجتماعي للطفل باعتبارها كمؤسسة اجتماعية تمثل الجماعة الأولى للطفل وبذلك يكتسب أول عضوية له في جماعة يتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضائها (مكي، ٢٠١٥، ص ١٧).

وقد أكدت اللحياني (٢٠١١)، وكرمة وده ميره (٢٠١٣)، وأحاندو (٢٠١٨) أن الوالدين لهما دور مهم في التنشئة الاجتماعية باعتبارهما قدوة حسنة لأبنائهما، لذلك ينبغي أن يتسم سلوكهما تجاه أبنائهما بالقدوة الحسنة وهذه الأدوار والمهام تتمثل فيما يلي:

١- ترسيخ آداب وتعاليم الدين الإسلامي في نفوس الأبناء مثل: الصدق، والأمانة، والتعاون، والإيثار، واللين، والرحمة، والرفق وغيرها من الأخلاقيات الفاضلة والآداب الإسلامية والقيم الاجتماعية التي تجعل الفرد يستشعر مسئولياته تجاه مجتمعه، والتي تباعد بينه وبين التنمُّر.

٢- تعليم الوالدان لأبنائهم كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية الطيبة، ومراعاة الأنظمة الاجتماعية واحترامها وعدم مخالفتها داخل الأسرة وخارجها، ولابد أن يكون الوالدان قدوة حسنة لأبنائهم يحتذى بها في الالتزام بالأنظمة الاجتماعية والآداب الحسنة في علاقاتهم مع الآخرين والتي تتناسب مع المجتمع وثقافته، الأمر الذي يتطلب من الوالدين ممارسة التربية الاجتماعية والتي تهدف إلى تشكيل الذات الاجتماعي، حيث تؤدي التربية الخاطئة لدى الوالدين إلى السلوكيات المنحرفة والمتنمرة.

٣- رصد سلوك الأبناء خارج وداخل المنزل، حيث يجب أن يقوم الوالدان بمراقبة سلوكيات الأبناء داخل المنزل من خلال ملاحظة علاقاتهم بعضهم

ببعض وما تشمله هذه العلاقات من الآداب والسلوكيات القويمة والأخلاقيات الحسنة، كما يجب على الوالدين متابعة الأبناء خارج المنزل من خلال معرفة نوعية الأصدقاء وسلوكياتهم ومعرفة الأنشطة التي يمارسونها ومحاسبتهم عليها عند ملاحظة أي انحراف أو تقصير، إذ يجب على الوالدين توضيح معايير الصداقة لأبنائهم وصفات الصديق غير السوي مع المتابعة المستمرة لذلك.

٤- تأمين مناخ اجتماعي مستقر يتسم بالمودة والسكينة داخل الأسرة، لكي ينشأ الأبناء في جو أسري صحي عاطفي يساعد على تنمية شخصية متوازنة خالية من الأمراض النفسية، حيث أن الانهيار العاطفي في الأسرة يؤدي إلى نشوء الشخصيات العدوانية.

٥- قيام الوالدين بإشباع الحاجات النفسية والعاطفية لأبنائهم مثل: الحاجة إلى تأكيد ذاتهم والشعور بالأمن النفسي، والحاجة إلى الاستقلال النفسي وذلك من خلال تقبلهم والاهتمام بهم واحترام آرائهم ومناقشتهم باستمرار.

٦- غرس مفاهيم الحب والانتماء في نفوس الأبناء داخل الأسرة، وذلك من خلال حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وعدم العبث بها وتعويد الأبناء على مراعاة الأنظمة الاجتماعية والقواعد والقوانين وعدم مخالفتها.

وترى الباحثة أنه يمكن إضافة بعض المهام والأدوار لدور الوالدين في التنشئة الاجتماعية وتتمثل فيما يلي:

١- أن يسود جوًا من الحب والاحترام بين الآباء والأبناء داخل الأسرة، وأن يحل التفاهم والإقناع محل السلطة المطلقة للوالدين وينعكس أثر ذلك بصورة مباشرة على الأبناء مما يجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسئوليات المنوطة بهم.

٢- أن يتم تربية الأبناء على احترام الآخر، واحترام الملكية الخاصة والعامة وتوضيح مسئولياته تجاه ذلك.
٣- أن يسعى الوالدين إلى ترسيخ مفهوم النظام الاجتماعي ومضمونه وهيكله ووظيفته في الحياة؛ لأنه لا معنى للحياة بدون وجود النظام الاجتماعي.
٤- أن يتبع الوالدين أسلوب النصح والإرشاد؛ حيث إنه يسهل عملية ارتقاء أخلاق الأبناء ويساعد في توضيح السلوك الخاطيء الذي يتبعه الأبناء وتعديله ليتوافق مع السلوك العام المتبع في المجتمع.
٥-أن يكلف الوالدان الأبناء ببعض المسئوليات التي تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم.

وقد أشارت دراسة خميس (٢٠١٩) أن دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمُّر يتضح من خلال بعض النقاط المهمة التي إذا تم أخذها في الاعتبار والاهتمام بها داخل الأسرة، ونشرها الوالدين في إطارٍ من الوعي بهذه المشكلة تتمثل فيما يلي:

- **التلقين الأسري:** تقوم بعض الأسر بتشجيع أبنائها على السلوك العدواني، ويعتبرون ذلك دليل على تفوق أبنائهم وقدرتهم على قيادة الآخرين والسيطرة عليهم، كما أنهم لايقبلون أي تدخل تربوي لتعديل هذا السلوك.
- **الإهمال:** تسعى معظم الأسر لتوفير متطلبات الحياة المادية لأبنائهم وإهمال واجب تربيتهم، وقد يكون ذلك إما بسبب إنشغال الوالدين في العمل أو بسبب التفكك الأسري، أو عدم مبالاتهم بأهمية تقويم سلوكيات أبنائهم، هذا الإهمال يجعل الطفل متماديًا في الخطأ والإساءة للحصول على أي شكل من الانتباه أو الاهتمام حتى لو كان بسبب اعتداءاته.
- **الجو العنصري والعدائي في البيت:** من الممكن ألا يتفهم الأبناء أنه من غير المقبول الاعتداء على الآخرين بسبب اختلافهم شكلًا، أو حجمًا، أو

دينًا، أو عرقًا، إذ أنهم يروا ويسمعوا الانتقادات والتجريح وربما العنصرية والكراهية والبغضاء داخل البيت، فيترجم الأبناء ذلك إلى اعتداء وتنمر.

- **الأمراض النفسية أو العقلية:** في بعض الحالات يكون التنمُّر والإساءة علامة من علامات إضطراب الشخصية، أو الإكتئاب، أو عرضًا المرض العقلي، كالعنف والغضب واستخدام القوة والعدوان وسوء فهم أفعال وأقوال الآخرين على أنها معادية ومستهدفة له، هذا النوع الآباء يحتاج علاجًا نفسيًا وعصبيًا.

-**العنف الأسري:** اعتياد الأبناء على رؤية العنف والقسوة والمعاملة الشرسة بين أفراد الأسرة، مما يجعلهم لا يعرفون إلا هذا الأسلوب كي يحصلوا على اهتمام الآخرين واحترامهم، لذا فهم يمارسونه في علاقتهم مع أقرانهم، ومن المؤكد أنهم سيسلكون طريق الإعتداء والتنمُّر.

-**الغيرة:** من الممكن أن يعبر الطفل من خلال الإساءة للآخرين عن غضبه ونقمه تجاه الآخرين لوجود أمور تؤذيه في حياته كالمشاكل بين الوالدين أو الاحتياج المادي، فيقوم بممارسة التنمُّر حسدًا واستياءًا ممن يظن أنهم لا يعانون مثله، كالأطفال الذين تبدو عليهم مظاهر الثراء وعناية واهتمام ذويهم بهم.

وقد أكدت أحاندو (٢٠١٨) أن دور الأسرة التربوي والاجتماعي للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة، يظل عاملًا مؤثرًا متفاعلاً مع العوامل الكثيرة التي تتبعها الأسرة مع الأبناء، ورغم اختلاف أساليب التربية التي تتبعها كل أسرة مع أبنائها من بيت لآخر، ومن بيئة لأخرى؛ فإن أفضل أسلوب للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة يتطلب من الوالدين اعتماد مباديء تربوية أساسية وثابتة وواضحة في تنشئة الأطفال، والعمل على خلق مناخ نفسي وعاطفي طبيعي لنمو وإشباع حاجات الأطفال النفسية.

وترى الباحثة أن استخدام أساليب تنشئة اجتماعية سوية تساعد في بناء وتكوين شخصية سوية متوازنة، وطفل صالح متمتع بالالتزام الأخلاقي حتى في ظل غياب الرقابة الأسرية، بينما نجد أن اتباع الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية تخلق وتكون لدى الطفل اتجاهات سلوكية عدوانية معادية للمجتمع؛ لأنه قد يفعل ما تمليه عليه أسرته نتيجة أسلوب التسلط والقوة أثناء وجودهم معه ويخالف ذلك في غيابهم ويترتب على ذلك حدوث التنمُّر.

دور الروضة في الحد من ظاهرة التنمُّر لدى لأطفال الروضة:

تحتل الروضة موقعًا استراتيجيًا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة، فلم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل فبعد أن خرجت المرأة للعمل، أصبحت الروضة ضرورة اجتماعية فضلاً عن كونها ضرورة تربوية (نسيم ومحمد، ٢٠١٣، ص٨١)، كما أنها من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي الفترة التي يتم فيها وضع السمات والخصائص للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها الطفل والتي يكون فيها فكرة واضحة عن نفسه، ومفهومًا لذاته الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية بما يساعده على العيش في المجتمع، ويمكنه من التكيف السليم والتوافق مع نفسه (Fetting& Kevin, 2016, p.44).

ولذا تهدف الروضة إلى مساعدة أطفالها على تحقيق الأهداف التربوية التالية:

١. تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية، مع الأخذ في الاعتبار بمراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

٢. التنشئة الاجتماعية السلمية للطفل في ظل المجتمع ومبادئه.
٣. تلبيه حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة الضرورية من العمر، لكي يتمكن الطفل من تحقيق ذاته ومساعدة الطفل على تكوين شخصية سوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
٤. الانتقال التدريجي من مناخ الأسرة إلى الروضة فضلاً عن تعويد الطفل على النظام وتكوين العلاقات الإنسانية مع المعلمة والرفاق وتهيئة الطفل لممارسة أنشطة التعلم التي تتفق مع اهتماماته ومعدلات نموه في كافة المجالات.
٥. تعمل الروضة على صهر الطفل في بوتقة اجتماعية مع الأطفال الآخرين (مكي، ٢٠١٥، ص ص٢٥-٢٦).

كما ترى الباحثة أن الروضة يمكن أن تحقق دورها التربوي لدى أطفالها من خلال:

١. تنمية الرغبة لدى الأطفال في التعاون مع أقرانهم وتكوين الميول الإيجابية والعلاقات الطيبة بينهم وتقدير أهمية الصداقة، وذلك من خلال اشتراكهم في الأعمال والألعاب الجماعية التي تقدمها الأنشطة اليومية المتعددة في الروضة.
٢. مساعدة الأطفال على تقبل القواعد والقوانين التي تعتبر ضرورية لإنجاز العمل حتى نهايته.
٣. مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعنا في علاقتهم مع أقرانهم من خلال احترامهم للقواعد والقوانين والسلطة في سلوكهم.
٤. تنمية ثقة الأطفال في أنفسهم من خلال ممارستهم في التعبير بالحركة وإنجازهم لعمل أو نشاط معين يتفق مع استعداداتهم الفردية، وكذلك توفير مناخ من الحب والطمأنينة والأمن من حولهم.

وتعد معلمة رياض الأطفال عصـــب العملية التربوية والتعليمية في الروضــة فهي بمثابة المايسـترو التي تقود العملية التربوية والتعليمية، لكونها تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة فهي قوة التوضـــيح والتنشـــيط والدفع والتأثير والإرشـاد النفسـي والاجتماعي لهم؛ ولأن وظيفتها غير مقصـورة على التعليم بل هي مربية في الدرجة الأولى (الدويري والقضاة، ٢٠١٣، ص١٢٤).

وقد أكدت دراســة كل من فهمىd(٢٠١٣)، شـريف (٢٠١٣)، يونس (٢٠١٩) على إجمال الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضـة في تربية الطفل لبناء علاقة إيجابية بينها وبين الطفل وتعزيز السلوك الحسن وتفادي السلوك العدواني (التنمُّر):

١- **دور المعلمة كأم:** حيث لا يقتصر دورها على التعليم فقط بل لها أدوار ذات أشكال وخصـائص متعددة، فهي بديلة للأم أحيانًا من حيث التعامل مع الأطفال الذين تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفســـهم في بيئة جديدة، فإن مهمتها مســـاعدتهم على التكيف والانســـجام مع البيئة الجديدة بجانـــب تـدريبهم علـى الـسلوكيات الإيجابيـة ومحاولـــة التغلب على ما قد يصدر منهم من سلوكيات فوضوية وعدوانية.

٢- **دور المعلمة في عملية التربية والتعليم:** كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث إنها تتعامل مع فئة ذات وضـــع خاص يحتاجون إلى الكثير من الصـــبر والإلمام بطرائق وأســـاليب التدريس الحديثة.

٣- **دور المعلمة باعتبارها ممثلة لقيم المجتمع:** فهي أيضًـــا ممثلة لقيم وســلوكيات المجتمع الذي تعيش فيه، وعليها مهمة تنشــئة الأطفال تنشــئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد وعادات المجتمع الذي يعيشون فيه .

٤- **دور المعلمة كقناة اتصال بين الأسرة والروضة:** فهي حلقة اتصال بين الروضـة والأسـرة فهي بمثابة القادرة على اكتشـاف خصـائص الأطفال، كما

أنها تقوم بمساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تواجههم في تربية أبنائهم وفي مسيرتهم التعليمية.

٥- **دور المعلمة كمسئولة عن إدارة الصف بمهارة وحفظ النظام داخل القاعة:** من أهم أساسيات العمل التربوي للمعلمة، توفير النظام المرتبط مع الحرية داخل القاعة، وتعتبر الفوضى من أكبر المعوقات في العمل، والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين التزام الطفل وانضباطه وحريته، وتشجيع الطفل على المناقشة والحوار بحرية.

٦- **دور المعلمة كموجهة نفسية وتربوية:** حيث تقوم المعلمة بالتعرف على قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم، وتوجيه طاقتهم في الاتجاه الصحيح، وبالتالي تستطيع المعلمة تحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص والقدرات التي تميز كل طفل عن أقرانه، والقيام بالتعاون مع الأخصائي النفسي في علاج السلوكيات العدوانية التي تواجه الأطفال وعلاجها قبل ظهور مشكلات سلوكية أخرى.

وتلعب معلمة رياض الأطفال دورًا كبيرًا في الحد من هذه ظاهرة التنمُّر، وللمعلمة دور مع الطفل ضحية التنمُّر حيث إن الطفل ضحية التنمُّر يحتاج إلى معاملة تناسب احتياجاته النفسية حتى لا تشعر بالضعف والذل، وهنا يظهر دور المعلمة التي تُشعر الضحية بالأمان، وكذلك يجب أن تنصت المعلمة إلى الطفل ضحية التنمُّر بتركيز وعناية واهتمام، كما يجب ألا يقتصر دور المعلمة على تهدئة الطفل ضحية التنمُّر فقط، ولكن يجب أن تقوم برفع الوعى حول التنمُّر ومواجهته (الحبيب،٢٠٢٢، ص١٠٧).

وقد أشار بني نصر (٢٠٢١) أن المعلمة لها دور مهم وحيوي وفعال مع الأطفال المتنمرة، حيث تحاول المعلمة معالجة سلوك الأطفال المتنمرة مع زملائهم من خلال تقويم سلوكياتهم والاستماع لمشكلاتهم ومحاوله حلها،

كذلك تقوم بإرشـاد الأطفال للمشـاركة في الأنشـطة الاجتماعية، كما تقوم المعلمة بدمج الأطفال مع الأنشـطة الخاصـة برعاية الأطفال حتى تصـرف الأطفال عن ارتكاب السلوك السيء.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال لها دورًا كبيرًا في خفض السلوك العدواني عند الطفل فهي العنصر الإيجابي والفعال التي تتعامل بشـكلٍ مباشـرٍ مع الأطفال، حيث تؤثر في سـلوكياتهم وأدائهم الأكاديمي، وقدرتها على تغيير سـلوكياتهم وتحويلها إلى سـلوكيات مقبولة اجتماعيًا، فضلًا عن ثقة المعلمات في قدرتها على التدخل لمعالجة الأحداث الناتجة عن سلوك التنمُّر.

وتعتبر إدارة الروضة عنصرًا مركزيًا في أسباب نجاحها وتحقيق أهدافها في جميع المجالات حيث يقع على عاتقها التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة لكل أنشطة الروضة وبرامجها فهي المسئولة عن مستوى النمو الشامل والمتكامل الذي يبلغه أطفالها، كما يقع عليها عبء اختيار الأساليب والطرق التي سوف يتم بها غرس المبادئ والقيم والاتجاهات (أحمد ومرجان وعرباوى، ٢٠١٦، ص ٢٠).

كما أن إدارة الروضة تضطلع بالعديد من الوظائف، سواء داخل الروضة أم خارجها، بغية تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية والحد من المشكلات السلوكية (التنمُّر) التي تواجهها وذلك من خلال قيامها بالوظائف الإدارية التالية:

١. ضبط الروضة وحفظ النظام فيها في أجواء ديموقراطية.
٢. شيوع جو الأمان والطمأنينة والثقة والاحترام في الروضة.
٣. استثمار التعليم بأفضل صورة ممكنة.
٤. وضوح الأنظمة والقواعد والقوانين والتعليمات بالروضة والالتزام بها.

٥. حسن التعامل مع مشكلات الأطفال بالروضة، وتقديم النصح والإرشاد اللازم لكل حالة.
٦. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث حاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم.
٧. تعزيز أنماط التواصل الإيجابي بين إدارة الروضة والأطفال من جهة والأطفال أنفسهم من جهة أخرى (العرود والمجالي، ٢٠٢٠، ص ٥٧).

وتجد الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال أن على إدارة الروضة فتح قنوات اتصال بينها وبين الأطفال وتشجيع الأطفال على الإبلاغ عن أي مخالفة تحدث في الروضة، وأخذ مشكلات الأطفال فيما يتعلق بالتنمُّر مأخذ الجد والاهتمام وعدم التقليل من شأن أي حالة والتأكيد على أن السلوكيات غير المرغوب فيها مهما كانت بسيطة لم يتم التغاضي عنها ومن شأنها التنفيذ المستمر لتدابير التأديب التي يكون الهدف منها تربوية لا عقابية، فضلًا عن وقاية الأطفال والمعلمات من السلوكيات غير المرغوب فيها والعدوانية كالتنمُّر وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال بوضع ميثاق يحكم سلوكيات الأطفال والمعلمين داخل الروضة.

الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من بعض الدراسات العربية والأجنبية التي توضح دور كل من الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة وفيما يلي عرض ملخص لهذه الدراسات:

١- دراسة الصوفي والمالكي (٢٠١٢) بعنوان: التنمُّر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية:

هدف هذا البحث إلى قياس مستوى التنمُّر لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، ومعرفة العلاقة بين التنمُّر وأساليب المعاملة الوالدية (الإهمال، التساهل،

التسلط، الحزم، التذبذب) لدى الأطفال في المرحلة الإبتدائية، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) تلميذًا من أطفال المرحلة الإبتدائية من الذكور فقط ، وقام الباحثان ببناء مقياس لسلوك التنمُّر لدى الأطفال، وقد توصلت نتائج البحث إلى:

– السلوك التنمُّري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمُّر سلبيًا مع أسلوبي الحزم والتذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أوالتذبذب يكون الأبناء أقل تنمرًا.

٢- دراسة فلاتشو وفوتسوغلو وأندريو (Vlachou, Votsoglou& Andreou, 2016) بعنوان: سلوك التنمُّر المبكر لدى أطفال ما قبل المدرسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ظهور سلوك التنمُّر المبكر لدى أطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة في اليونان الذين تتراوح أعمارهم من ٤ إلى ٦ سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

-يرتبط حدوث سلوك التنمُّر لدى أطفال ماقبل المدرسة ارتباطًا وثيقًا بالعوامل الاجتماعية مثل: جودة بيئة الروضة التعليمية، علاقات الأقران، أساليب تربية الوالدين للأطفال.

٣- دراسة أحاندو (٢٠١٨) بعنوان: تفعيل الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمُّر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمُّر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-أن الأسرة تعد اللبنة الأولى التي ترتكز عليها التدبير للحد من التنمُّر، وذلك بالعمل على تهيئة الجو المناسب لتنشئة أسرية صحيحة.

-أن من مهام المؤسسات التعليمية إكساب التلاميذ القيم الأخلاقية، والمبادئ التربوية الإسلامية التي تحكم سلوكهم تجاه الله عز وجل، ثم وطنهم ومجتمعهم، من خلال تضمين هذه الأخلاق في المقررات المدرسية، تقعيل دور المرشد التربوي في تقصي الأحوال والظروف والعوامل المتعلقة بسلوكيات التلاميذ.

٤- دراسة السعدي (٢٠١٩) بعنوان: دور الأسرة في خفض سلوك التنمُّر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في خفض سلوك التنمُّر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشديين النفسيين في المدارس الأردنية الحكومية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (٥٠) مرشدًا نفسيًا في المدارس الأردنية الحكومية. وقامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (٢٠) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الأسرة في خفض سلوك التنمُّر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشديين النفسيين في المدارس الحكومية جاء مرتفعًا وذلك من خلال:

-التواصل مع المدرسة لمتابعة سلوك الأبناء.

- توعية الأبناء بمفهوم التنمُّر وآثاره السلبية، وأن هذا السلوك ضار بالآخرين.

-التحدث مع الأبناء والاستماع إليهم بشكلٍ يومي حول حياتهم الاجتماعية.

- استخدام الأسرة أساليب التربية المناسبة مع الأبناء.

٥- دراسة مارالاني وميرناساب والهاشمي (Maralani, Mirnasab, & Hashemi, 2019) بعنوان: الدور التنبئي للوالدين والضغط على مشاركة التلاميذ في التنمُّر :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الأساليب الوالدية في تنمر التلاميذ وايذائهم، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي، وتم تطبيق مقياس ألويوس للتنمر Olweus Bullying، وتوصلت نتائج الدراسة أن أسلوب الوالدين الاستبدادي يؤدي الى حدوث سلوك التنمُّر لدى التلاميذ في حين أن المتوقع لحدوث التنمُّر كان أسلوب التساهل.

٦- دراسة أحمد (٢٠٢٠) بعنوان: دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها:

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية للتنمر، اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، استخدمت الباحثة أداتين هما استبانة لتلاميذ وتلميذات المرحلة الإبتدائية بمدرسة زهور مايو للغات بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة، واستبانة للأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل بالمدرسة، وذلك لتحديد العوامل المؤدية للتنمر وأدوار الممارسة العامة في التعامل معها، وقد تكونت العينة من (٢٠٦) تلميذًا وتلميذةً، فريق العمل بالمدرسة والأخصائين الاجتماعيين وعددهم (٣٠) فردًا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن سوء العلاقات وضعف القوانين وعدم وضوحها داخل المدرسة تؤدي إلى المزيد من التنمُّر داخل المدرسة، مما يؤثر على الأداء المدرسي وإعاقة العملية التعليمية.

-أن أكثر العوامل الأسرية المؤدية للتنمر إذا كان التلميذ هو المتنمر بأصدقائه هي تشجيع الوالدين لأبنائهم على الانتقام ممن يعتدون عليهم،

سـوء العلاقات بين الزوجين داخل المنزل، سـوء العلاقات الأسـرية داخل المنزل.

-ضـرورة تواصـل الوالدين الدائم مع الأبناء وترك باب الحوار مفتوحًا دائمًا لكي يشعروا بالراحة للجوء إلى الأهل، ضرورة التواصل المستمر بين الآباء والمعلمين من خلال مجالس الآباء والمعلمين، مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأي علامات غير عادية.

-ضرورة توفير أخصائي اجتماعي في كل مدرسة مع تعزيز أهمية التواصل معه في حال التعرض لأي عنف، سـن قوانين حازمة تمنع إيذاء أي طفل للآخر سواء كان بدنيًا أو نفسيًا.

٧-دراسـة الطويهر (٢٠٢٠) بعنوان: دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمُّرى لدى طفل الروضة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التنمُّر لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على آثار التنمُّر على الأطفال الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال المتنمرين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسـة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض وعددهم (١٤١) معلمة، وقامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسـة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

١- أسـباب التنمُّر لدى طفل الروضـة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض هي:

- الإهمال الأسري للطفل.
- يؤثر العنف الأسري على زيادة التنمُّر لدى طفل الروضة.
- تؤثر الغيرة على زيادة التنمُّر لدى طفل الروضة.

٢- آثار التنمُّر على الضـــحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض هي:

- يشـــعر الطفل الضـــحية بالقلق والاكتئاب وأنه غير مرغوب فيه بين أقرانه.
- يتغير سلوك الطفل الضحية مع معلمته أثناء النشاط.

٣- من أهم الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر:

-عمل ندوات لتوعية الأطفال بأخطار التنمُّر وسلبياته.
-التعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات الأطفال.
-توفر الكتب والقصص التي تبين أخطار التنمُّر وسلبياته على الأطفال.
-توفر لوحات إرشـادية في كل ركنٍ من الأركان في الروضـة وفي حجرات الصف توضح خطورة التنمُّر.
-وضـــع قوانين وقواعد عمل للأطفال أثناء أداء الأنشـــطة اليومية داخل القاعة.
-وضع حلول من قِبَل الروضة لمعالجة التنمُّر والقضاء عليه.

٨- دراســة أبوهليل وبرزق ولنجاوى (٢٠٢٠) بعنوان: أســاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها لدى الأبناء من وجهة نظر الأمهات : دراسة ميدانية في المجتمع السعودي بمدينة جدة:

هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف عن العلاقة بين الأســـلوب الوالدي (التسلط- الديموقراطي- المتساهل) وسلوك التنمُّر لدى الأبناء، والتعرف عن العلاقة بين الأسـلوب الوالدي تبعًا لمتغير (المسـتوى التعليمي للأم) وسـلوك التنمُّر لدى الأبناء، اسـتخدمت الباحثتان منهج المسـح الاجتماعي، وقامت الباحثتان بإعداد استبانة لقياس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأم

لدى أفراد العينة، عينة الدراســـة مجموعة من الأمهات اللاتي تتراوح أعمار أبنائهن من سن الخامسة إلى سن الثمانية عشرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-هناك علاقة طردية بين كلٍ من أســلوب المعاملة الوالدية للأم (المتســلط والمتســاهل) وســلوك التنمُّر بجانبيه المتنمر وضــحية التنمُّر، بينما توجد علاقة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية للأم (الديموقراطي) والتنمُّر لدى الأبناء المتنمر وضحية التنمُّر.

٩- دراســـة أبو واكدة (٢٠٢٠) بعنوان: دور معلمات رياض الأطفال في دراســة المشــكلات الســلوكية لدى الأطفال وعلاجها في ضــوء التوجيهات النبوية:

هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في دراســة المشــكلات الســلوكية لدى الأطفال وعلاجه في ضــوء التوجيهات النبوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراســة من (٣٠٨) معلمة بروضــات مدينة أبها، وتوصــلت الدراســة إلى النتائج التالية:

-أن معلمة رياض الأطفال لها دور كبير في تذليل الصــعاب والمشــكلات السلوكية التي تواجه طفل الروضة.

١٠- دراسة العنزي (٢٠٢١) بعنوان: دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمُّر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين:

هدفت هذه الدراســة إلى التعرف على دور الإرشــاد المدرســي في الحد من ســـلوك التنمُّر بين طلاب المرحلة المتوســـطة من وجهة المعلمين في مدينة جدة بالمملكة العربية الســعودية، اســتخدم المنهج الوصــفي التحليلي لمناسـبته لأهداف الدراسـة، وتكونت عينة الدراسـة من (٦٥) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسـطة بمنطقة جدة، واسـتخدم الباحث اسـتبانة من

إعداده، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمُّر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وهذه الأدوار تمثلت فيما يلي:
– دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمُّر.
– دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة التنمُّر.
– دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التنمُّر.

١١- دراسة المحجان (٢٠٢١) بعنوان: أسباب التنمُّر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بعض أسباب مشكلة التنمُّر وعواملها المحفزة لها، وبلغت عينة الدراسة (٥٢) من الأخصائيين الاجتماعيين في بعض مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت، وقامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:
-تنوعت أسباب ظاهرة التنمُّر عند طلاب المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت ومنها: إهمال الوالدين، سوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة بالتنمُّر، التهاون في العقوبة بسبب الوساطة والمحسوبية، عدم تشجيع الطالب وشعوره بالإهمال، عدم وجود تواصل قوي بين المدرسة والأسرة، إنفصال الوالدين.

١٢- دراسة جيفال (Djeffal, 2021) بعنوان: دور المدرسة ومرشد التوجيه المدرسي والمهني في الحد من التنمُّر المدرسي من وجهة نظر معلمى التعليم المتوسط:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المدرسة ومرشد التوجيه المدرسي والمهني في الحد من التنمُّر المدرسي من وجهة نظر معلمى المرحلة

المتوسطة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلمي المرحلة الإعدادية، قامت الباحثة بإعداد استبانة إلكترونية، توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور المدرسة والمرشد المدرسي والمهني في الحد من التنمُّر، قلة المتابعة النفسية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة.

١٣-دراسة سيد (٢٠٢٢) بعنوان: دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التنمُّر في الحلقة الإبتدائية بمحافظة أسيوط "دراسة ميدانية":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات التكامل بين الأسرة والمدرسة وأساليب تحقيقها لمواجهة ظاهرة التنمُّر ورصد العوامل التي تدعو إلى ضرورة التكامل بين الأسرة والمدرسة، الكشف عن واقع مجالات التكامل بين الأسرة والمدرسة من أجل التوصل إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة لمواجهة التنمُّر المدرسي، اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة من المعلمين والأخصائيين الاجتماعين والنفسيين بالمدارس الإبتدائية بمراكز (الغنايم-أسيوط-منفلوط- أبوتيج- أبنوب) (٦٨٠)، وبلغت عينة أولياء الأمور (٥١٣) بالمدارس الإبتدائية بمراكز (الغنايم- أسيوط- منفلوط- أبوتيج- أبنوب)، قام الباحث في دراسته بإعداد استبانتين لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- إجماع عينة الدراسة على أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة لمواجهة ظاهرة التنمُّر.

٢- ضعف دور المدرسة في مواجهة ظاهرة التنمُّر لعدة أسباب منها:

-إغفال المدرسة لظاهرة التنمُّر وأبعادها وأثارها.

-ضعف تدريب المعلمين على كيفية مواجهة التنمُّر.

-قلة الإمكانات المادية، وزيادة الكثافة داخل الفصول.

٣-ضعف دور الأسرة في مواجهة ظاهرة التنمُّر لعدة أسباب منها:
-جهل الأسرة لظاهرة التنمُّر وكيفية التعامل معها.
- التعامل مع الأبناء بالقسوة والشدة.
-إنشـــغال الوالدين عن تربية الأبناء وقلة الحوار معهم، وضـــعف الوازع الديني.
- عدم استخدام التربية الإيجابية مع الأبناء.

١٤- دراسة باشطح والفيفي (Bashatah& Al-fifi, 2023) بعنوان: الأساليب المستخدمة للحد من التنمُّر في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها معلمات رياض الأطفال للحد من التنمُّر بين أطفالها، اســـتخدمت الدراســـة المنهج الوصـفي مع اسـتخدام الاسـتبانة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسـة من (٢٠٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الرياض في المملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- من الأســـاليب التي تســـتخدمها المعلمة للحد من التنمُّر بين الأطفال داخل الصف:
- عدم اتباع المعلمات لأسلوب التسلط والإستبداد الذي يدفع الطفل للتنمر
- متابعة سـلوك الأطفال من خلال التواصـل مع الوالدين وتقديم المسـاعدة والإرشاد لهم.
- أن تحرم المعلمة الطفل المتنمر وقت اللعب ونقله إلى فصلٍ آخر.
٢- من المعوقات التي تواجه المعلمة للحد من التنمُّر بين الأطفال :
- كثرة المهام المكلفة بها المعلمة، كثرة الأطفال بالصف.
- ضعف الوعي بأساليب التعامل مع التنمُّر.
- قلة إعطاء المعلمات تدريبات عن كيفية التعامل مع التنمُّر في البيئات التعليمية.

- افتقار الروضة إلى مرشدة تربوية تسهم في حل مشكلات التنمُّر.

استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في التوجيه بدورٍ كل من الأسـرة والروضـة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضـة، كما ساعدت الباحثة في عملية تحديد الإجراءات المنهجية لهذا البحث، وفي تفسير النتائج ووضع المقترحات والتوصيات.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصـفي التحليلي، وذلك للوقوف على الواقع الحالي لدور الأسـرة والروضـة في الحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمات رياض الأطفال، أولياء الأمور من محافظات الجمهورية (الدلتا والوجه البحري- الوجه القبلي).

عينة البحث:

اشـتملت عينة البحث على (٦٢٨) مفردة، موزعة بواقع (٤٢٥) معلمة ريـاض أطفـال، (٢٠٣) ولي أمر، تم اختيـارهن بطريقـة عشـــوائيـة من محافظات الجمهورية (الدلتا والوجه البحري- الوجه القبلي).

توزيع عينة البحث:

جدول (١): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث على مستوى محافظات الجمهورية (الدلتا والوجه البحري، الوجه القبلي)

م	اسم المحافظه	معلمات		أولياء أمور	
		ت	%	ت	%
	محافظات الدلتا والوجه البحري				
١	دمياط	٦٧	%١٩,٩٤	٢٣	%١٣,٩٤

م	اسم المحافظه	معلمات		أولياء أمور	
		ت	%	ت	%
٢	بورسعيد	٣٨	%١١,٣١	٢٠	%١٢,١٢
٣	الأسكندريه	٣٩	%١١,٦١	١٩	%١١,٥٢
٤	كفر الشيخ	٢٤	%٧,١٤	١٤	%٨,٤٨
٥	البحيره	٢٣	%٦,٨٥	١٢	%٧,٢٧
٦	الشرقيه	٢٥	%٧,٤٤	١٨	%١٠,٩١
٧	الغربيه	٢٧	%٨,٠٤	١٦	%٩,٧٠
٨	الدقهليه	٣٢	%٩,٥٢	١٥	%٩,٠٩
٩	المنوفية	٣٣	%٩,٨٢	١٧	%١٠,٣٠
١٠	الاسماعيليه	٢٨	%٨,٣٣	١١	%٦,٦٧
المجموع		**٣٣٦**	**%٥٩,٧٩**	**١٦٥**	**%٢٩,٣٦**
	محافظات الوجه القبلي				
١١	بني سويف	٢٢	%٢٤,٧٢	١٣	%٣٤,٢١
١٢	أسيوط	٢٦	%٢٩,٢١	١٠	%٢٦,٣٢
١٣	سوهاج	٢٠	%٢٢,٤٧	٨	%٢١,٠٥
١٤	قنا	٢١	%٢٣,٦٠	٧	%١٨,٤٢
المجموع		**٨٩**	**%٦٠,١٤**	**٣٨**	**%٢٥,٦٨**
عينة البحث		**٤٢٥**	**%٥٩,٨٦**	**٢٠٣**	**%٢٨,٥٩**

الجدول (١) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث على مستوى محافظات الجمهورية (الدلتا والوجه البحري، الوجه القبلي)، حيث تتمثل محافظات الدلتا والوجه البحري في (١٠) محافظات (دمياط، بورسعيد، الإسكندرية، كفر الشيخ ، البحيرة، الشرقية، الغربية، الدقهلية، المنوفية، الإسماعيلية)، أما محافظات الوجه القبلي تتمثل في (٤) محافظات (بني سويف، أسيوط، سوهاج، قنا).

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات الميدانية، وقامت بإعداد الاستبانة لتقصي الواقع الحالي لدور الأسرة والروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

تقنين الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من مجتمع البحث، لحساب نسبة الصدق والثبات.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٥) من المحكمين التربويين، أساتذة جامعيين من المتخصصين في الإعلام التربوي، وأصول التربية، والمناهج، وطرق التدريس في كليات التربية وكليات التربية للطفولة المبكرة، والمهتمين بإعلام الطفل حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى ملائمتها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية وتم الأخذ بالفقرات المقترحة التي وافق عليها (٨٠%) من المحكمين.

نتائج صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هى مبينة في الجدول (٢).

جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الواقع والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحور الأول			المحور الثاني		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٢	٠,٠١	٢١	٠,٦٢	٠,٠١
٢	٠,٥٦	٠,٠١	٢٢	٠,٨٣	٠,٠١
٣	٠,٧٤	٠,٠١	٢٣	٠,٧١	٠,٠١
٤	٠,٥٦	٠,٠١	٢٤	٠,٦٢	٠,٠١
٥	٠,٧٤	٠,٠١	٢٥	٠,٥١	٠,٠١

المحور الأول			المحور الثاني		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٦	٠,٦٤	٠,٠١	٢٦	٠,٧٦	٠,٠١
٧	٠,٦٨	٠,٠١	٢٧	٠,٧٦	٠,٠١
٨	٠,٤٦	٠,٠١	٢٨	٠,٦٠	٠,٠١
٩	٠,٦٦	٠,٠١	٢٩	٠,٧٢	٠,٠١
١٠	٠,٥٤	٠,٠١	٣٠	٠,٧٣	٠,٠١
١١	٠,٥٣	٠,٠١	٣١	٠,٦٨	٠,٠١
١٢	٠,٦٢	٠,٠١	٣٢	٠,٥٦	٠,٠١
١٣	٠,٥٠	٠,٠١	٣٣	٠,٧٨	٠,٠١
١٤	٠,٥٠	٠,٠١	٣٤	٠,٧١	٠,٠١
١٥	٠,٦١	٠,٠١	٣٥	٠,٧١	٠,٠١
١٦	٠,٧٦	٠,٠١	٣٦	٠,٦٥	٠,٠١
١٧	٠,٦٤	٠,٠١	٣٧	٠,٧٦	٠,٠١
١٨	٠,٤٥	٠,٠١	٣٨	٠,٧٥	٠,٠١
١٩	٠,٥٤	٠,٠١	٣٩	٠,٧٣	٠,٠١
٢٠	٠,٥٥	٠,٠١	٤٠	٠,٦٨	٠,٠١

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الواقع والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٥ – ٠,٨٣) وجميعها دالة إحصـــائيًا، وبذلك تعتبر عبارات الواقع صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ نتائج الصدق البنائي للاستبانة:

وللتحقق من الصـــدق البنائي للاســـتبانة قامت الباحثة بحســـاب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور.

	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الواقع	المحور الأول	٠,٨٦	٠,٠١
	المحور الثاني	٠,٩٠	٠,٠١
	الدرجة الكلية	**٠,٩٠**	**٠,٠١**

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور، حيث تراوحت ما بين (٠,٨٦ – ٠,٩٠)، وجاءت دالة إحصائيًا، مما يدل صدق وتجانس محاور الاستبانة.

❖ نتائج ثبات الاستبانة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها

	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الواقع	المحور الأول	٢٠	٠,٩٠
	المحور الثاني	٢٠	٠,٩٤
	الدرجة الكلية	**٤٠**	**٠,٩٤**

يبين الجدول (٤) معاملات الثبات للاستبانة محاورها، حيث تراوحت للمحاور ما بين (٠,٩٠ – ٠,٩٤)، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للواقع (٠,٩٤)، وهي نسب ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

تطبيق أداة البحث:

تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، في الفترة الزمنية من (١ / ١٠ /٢٠٢٣– ١ / ١ / ٢٠٢٤م).

النتائج الإحصائية لآراء معلمات رياض الأطفال عينة البحث:

❖ النتائج الإحصـــائية لمحور واقع دور الأســـرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة ونتائج اختبار "كا٢" لآراء عينة البحث من معلمات رياض الأطفال نحو واقع دور الأسرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
١	يسمح الوالدان للأبناء بالتعبير عن آرائهم أثناء المناقشات.	٢,٠٤	٠,٦٩	%٦٨,١٦	أحيانًا	٦٩,٦٠	٠,٠٠١	٩
٢	يهتم الوالدان بمشكلات الأبناء مهما كانت بسيطة.	١,٩٧	٠,٨٥	%٦٥,٧٣	أحيانًا	٥,٩٥	٠,٠٥١	١١
٣	يُلزم الوالدان الابن الصغير بتلبية طلبات أخواته الكبار أو العكس.	١,٩٦	٠,٧٦	%٦٥,٢٥	أحيانًا	١٤,٣٦	٠,٠٠١	١٢
٤	يتعامل الوالدان بعدالة مع أخطاء الأبناء دون تمييز.	١,٨٤	٠,٧٩	%٦١,٢٥	أحيانًا	١٧,٩٣	٠,٠٠١	١٦

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٥	يتجنب الوالدان مناداة الأبناء بألفاظ مهينة من قبل المزاح.	١,٩٤	٠,٨٦	%٦٤,٧٨	أحيانًا	١٠,٧٣	٠,٠٠٥	١٤
٦	يتعامل الوالدان مع الأبناء بصيغة الأمر والنهي.	٢,١١	٠,٧١	%٧٠,٣٥	أحيانًا	٥١,٦٢	٠,٠٠١	٦
٧	يمدح الوالدان تصرفات الأبناء أمام الآخرين.	١,٩٥	٠,٧٤	%٦٤,٩٤	أحيانًا	٢٥,٤٣	٠,٠٠١	١٣
٨	يناقش الوالدان الأبناء في أخطائهم.	١,٩١	٠,٨١	%٦٣,٦٩	أحيانًا	٥,٢١	٠,٠٧٤	١٥
٩	يهتم الوالدان بالبنات أكثر من الأبناء الذكور أو العكس.	٢,١٧	٠,٦٢	%٧٢,٢٤	أحيانًا	١٣٧,٥١	٠,٠٠١	٥
١٠	يتعاطف الوالدن مع الابن إذا اعتدى عليه أحد.	٢,٤٥	٠,٦٦	%٨١,٦٥	دائمًا	١٣٠,٣٧	٠,٠٠١	١
١١	يلجأ الوالدان لمعاقبة الابن المعتدى لمنع تكرار العدوان في المنزل.	٢,٢٦	٠,٦٥	%٧٥,٤٥	أحيانًا	١٠١,٢١	٠,٠٠١	٤

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
١٢	يقارن الوالدان سلوك الأبناء بسلوك أقرانهم.	١,٩٩	٠,٧٦	%٦٦,٢٧	أحيانًا	١٥,٦٥	٠,٠٠١	١٠
١٣	يراقب الوالدان الأبناء في استخدامهم أجهزة التكنولوجيا الحديثة.	١,٥٦	٠,٦٦	%٥٢,١٦	نادرًا	١٢٤,٣٥	٠,٠٠١	٢٠
١٤	يستخدم الوالدان عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبات في تربية الأبناء.	٢,٣٩	٠,٧٨	%٧٩,٥٣	دائمًا	١١٠,٧٦	٠,٠٠١	٣
١٥	يستخدم الوالدان عبارات تحفيزية عندما يخطئ الأبناء لمساعدتهم على التعلم من أخطائهم.	١,٧٢	٠,٨٣	%٥٧,٤١	أحيانًا	٧٠,٢٧	٠,٠٠١	١٨
١٦	يغضب الوالدان من الأبناء عند مخالفتهم في الرأى.	١,٨١	٠,٨٢	%٦٠,٣٩	أحيانًا	٢٥,٥٣	٠,٠٠١	١٧

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
١٧	يتجنب الوالدان إظهار عيوب الأبناء أمام الآخرين.	٢,٠٦	٠,٧٨	%٦٨,٦٣	أحيانًا	٧,٤٩	٠,٠٢٤	٨
١٨	يكلف الوالدان الأبناء ببعض المسئوليات التي تناسب قدراتهم.	٢,١٠	٠,٨٧	%٦٩,٨٨	أحيانًا	٢٤,٣٢	٠,٠٠١	٧
١٩	يحرص الوالدان على اتباع نظام ديموقراطي في المنزل.	١,٦٤	٠,٦٨	%٥٤,٦٧	نادرًا	٩٢,٣٦	٠,٠٠١	١٩
٢٠	يعامل الوالدان الأبناء بقسوة أحياناً وبتسامح أحيانًا أخرى على نفس السلوك.	٢,٤٣	٠,٦٣	%٨١,٠٢	دائمًا	١٣٠,٦٨	٠,٠٠١	٢
	التقييم الكلى للمحور الأول	**٢,٠٢**	**٠,٧٩**	**%٦٧,١٧**	**أحيانًا**			

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات آراء عينة البحث من معلمات رياض الأطفال نحو واقع دور الأسرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة، حيث جاءت قيم "كا٢" لمعظم عبارات المحور الأول دالة إحصائيًا، ووقعت الآراء في مستوى "**دائمًا**" للعبارات أرقام (١٠ ، ١٤ ، ٢٠)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى (٢,٤٥ ، ٢,٣٩ ، ٢,٣)، وبلغت الأوزان النسبية

(٨١,٦٥% ، ٧٩,٥٣% ، ٨١,٠٢%) على الترتيب، وقد وقعت الآراء في مستوى "**نادرًا**" للعبارتين رقمي (١٣ ، ١٩)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى (١,٥٦ ، ١,٩٤)، وبلغت الأوزان النسبية (٥٢,١٦% ، ٥٤,٦٧%) على الترتيب، في حين وقعت الآراء في مستوى "**أحيانًا**" لباقي عبارات المحور الأول، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى ما بين (١,٧٢ – ٢,٢٦)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٧,٤١% – ٧٥,٤٥%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (٢,٠٢) وبوزن نسبي (٦٧,١٧%) وبدرجة استجابة "**أحيانًا**".

من الجدول (٥) ونتائجه تشير النتائج السابقة إلى أن واقع دور الأسرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال جاء متوسطًا وبخاصة في العبارات التالية:

- يراقب الوالدان الأبناء في استخدامهم أجهزة التكنولوجيا الحديثة.
- يحرص الوالدان على اتباع نظام ديموقراطى في المنزل.
- يستخدم الوالدان عبارات تحفيزية عندما يخطيء الأبناء لمساعدتهم على التعلم من أخطائهم.
- يغضب الوالدان من الأبناء عند مخالفتهم في الرأي.
- يتعامل الوالدان بعدالة مع أخطاء الأبناء دون تمييز.
- يناقش الوالدان الأبناء في أخطائهم.
- يتجنب الوالدان مناداة الأبناء بألفاظ مهينة من قبل المزاح.
- يمدح الوالدان تصرفات الأبناء أمام الآخرين.
- يُلزم الوالدان الابن الصغير بتلبية طلبات أخواته الكبار أو العكس.
- يهتم الوالدان بمشكلات الأبناء مهما كانت بسيطة.
- يقارن الوالدان سلوك الأبناء بسلوك أقرانهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت به نتائج دراسة كل من أحمد (٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة مراقبة الوالدين الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وعلى الأجهزة التكنولوجيا الحديثة والانتباه لأي علامات غير عادية تطرأ على الطفل وسلوكه، ودراسة أبو هليل وبرزق ولنجاوى (٢٠٢٠) والتي أكدت أن هناك علاقة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية للأم (الديموقراطي) والتنمُّر لدى الأبناء سواء أكان متنمرًا أو ضحية للتنمر أي أن زيادة ممارسة الأسلوب الديموقراطي من قِبل الوالدين يؤدي إلى ضعف أو قلة ظهور سلوك التنمُّر(المتنمر – ضحية التنمُّر) لدى الأبناء، ومن المهم أن يقوم الوالدين بالمساواة في المعاملة بين الأبناء، حيث أن المساواة تدل على اتباع الوالدين أسلوب الديموقراطية، فالتمييز بين الأبناء في المعاملة يؤدي إلى كره الإخوة لبعضهم البعض وكرههم للوالدين، ويتولد عند الأبناء الحقد والغيرة والتي تدفعهم إلى التنمُّر، كما تتفق مع دراسة السعدي (٢٠١٩) التي أكدت على التحدث مع الأبناء والاستماع إليهم بشكلٍ يوميٍ حول حياتهم الاجتماعية، وذلك لحل الوالدين المشكلات التي تواجه الأبناء مهما كانت بسيطة وتعليمهم مهارات حل المشكلات والتعاون معهم عن طريق طرح الأسئلة لإيجاد حلول لمشكلاتهم وخلق جوء من الدفء الأسري يسوده الطمأنينة والشعور بالأمان، في حين أكدت دراسة سيد (٢٠٢٢) أن إنشغال الوالدين عن تربية الأبناء وقلة الحوار معهم وعدم استخدام أساليب التربية الإيجابية معهم يؤدي إلى حدوث التنمُّر لدى الأبناء سواء أكانوا متنمرين أو ضحايا للتنمر.

❖ النتائج الإحصـائية لمحور واقع دور الروضـة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة ونتائج اختبار "كا٢" لآراء عينة البحث من معلمات رياض الأطفال نحو واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٢١	تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال لتجنب مواقف التنمُّر.	١,٩١	٠,٦٧	%٦٣,٥٣	أحيانًا	٨٦,٤٠	٠,٠٠١	١٠
٢٢	تقوم المعلمة بالصلح بين الأطفال، وإنهاء الخلاف بينهم.	٢,٣٦	٠,٧٧	%٧٨,٧٥	دائمًا	٩٠,١٥	٠,٠٠١	٧
٢٣	تعاقب المعلمة الطفل إذا صدر منه سلوك أو تصرف سيئ ضد زميله.	٢,٣٧	٠,٧٣	%٧٨,٩٠	دائمًا	٨٥,٩١	٠,٠٠١	٦
٢٤	تتجاهل المعلمة التعامل مع الأطفال كثيرى المشاكل.	١,٧٧	٠,٧٢	%٥٩,٠٦	أحيانًا	٥٤,٠٢	٠,٠٠١	١٦
٢٥	تترك المعلمة المشكلة كاملة للإدارة لمعالجتها دون تدخل منها.	١,٥٨	٠,٧٠	%٥٢,٧١	نادرًا	١١١,٨٤	٠,٠٠١	١٩

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٢٦	تحرص المعلمة على متابعة أى سلوك يصدر من الأطفال داخل أو خارج حجرة النشاط.	١,٨١	٠,٧١	٦٠,٣١%	أحيانًا	٥٢,١٦	٠,٠٠١	١٤
٢٧	تسهم المعلمة في تشجيع الاتجاه الإيجابى لدى الأطفال وتدعمه.	٢,٥٢	٠,٧٢	٨٣,٨٤%	دائمًا	١٩٧,٥٤	٠,٠٠١	١
٢٨	تمارس المعلمة سلوكيات تكون نموذجًا وقدوة أمام الأطفال مثل: احترام الآخر.	١,٧٣	٠,٥٩	٥٧,٥٧%	أحيانًا	١٦٠,٥٥	٠,٠٠١	١٧
٢٩	توضح المعلمة للأطفال باستمرار القواعد المنظمة للسلوك في البيئة التعليمية.	٢,٣٤	٠,٧٥	٧٨,٠٤%	دائمًا	٧٤,٥٥	٠,٠٠١	٩
٣٠	تراعى المعلمة الفروق الفردية في التعامل بين الأطفال .	٢,٤٠	٠,٦٧	٨٠,٠٠%	دائمًا	١٠٨,٨٠	٠,٠٠١	٤

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٣١	تستبعد المعلمة الطفل من المشاركة في الأنشطة اليومية عمدًا عند قيامه بسلوك خاطئ.	١,٧١	٠,٦٧	%٥٧,١٠	أحيانًا	٨٩,٨١	٠,٠٠١	١٨
٣٢	تستطيع المعلمة تنمية السلوك المقبول اجتماعيًا الصادرمن الأطفال في المواقف المختلفة.	٢,٤٩	٠,٦٣	%٨٣,١٤	دائمًا	١٥٦,٥٧	٠,٠٠١	٢
٣٣	تحث المعلمة الأطفال على احترام ممتلكات وخصوصيات زملائهم.	٢,٣٥	٠,٧٨	%٧٨,٤٣	دائمًا	٨٨,١١	٠,٠٠١	٨
٣٤	تستعين المعلمة بالأخصائية الاجتماعية / النفسية في مواجهة السلوك العدوانى للأطفال.	١,٥٧	٠,٧١	%٥٢,٣١	نادرًا	١١٩,٦٤	٠,٠٠١	٢٠
٣٥	تشجع المعلمة استخدام أسلوب الحوار بين الأطفال بدلًا من الهجوم	١,٨٤	٠,٦٩	%٦١,٤١	أحيانًا	٧١,٢٤	٠,٠٠١	١٣

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	اللفظى أو الجسدى.							
٣٦	تعقد إدارة الروضة لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة مشكلات أبنائهم.	١,٨٥	٠,٦٩	٦١,٧٣%	أحيانًا	٦٩,٤١	٠,٠٠١	١٢
٣٧	تسهم إدارة الروضة في بناء جسور الثقة بين الأخصائية الاجتماعية والمعلمات وأولياء الأمور.	١,٧٩	٠,٦٨	٥٩,٥٣%	أحيانًا	٧٨,٦٧	٠,٠٠١	١٥
٣٨	تكافئ إدارة الروضة الأطفال الملتزمين بالنظام والقواعد داخل الروضة.	١,٨٧	٠,٦١	٦٢,٣٥%	أحيانًا	١٥٨,٩٤	٠,٠٠١	١١
٣٩	تؤكد إدارة الروضة على المعلمات تجنب استخدام الإهانات اللفظية أو السخرية من الأطفال.	٢,٣٨	٠,٧٢	٧٩,٢٢%	دائمًا	٩٠,٦٥	٠,٠٠١	٥

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٤٠	تحث إدارة الروضة المعلمات على تجنب العقاب البدنى.	٢,٤٨	٠,٧٢	%٨٢,٦٧	دائمًا	١٦١,١٢	٠,٠٠١	٣
التقييم الكلى للمحور الثانى		**٢,٠٦**	**٠,٧٧**	**%٦٨,٥٣**	**أحيانًا**			

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات آراء عينة البحث من معلمات رياض الأطفال نحو واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع عبارات المحور الثاني دالة إحصائيًا.

ووقعت الآراء في مستوى "**دائمًا**" للعبارات أرقام (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى ما بين (٢,٣٤ – ٢,٥٢)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨,٠٤% – ٨٣,٨٤%)، وقد وقعت الآراء في مستوى "**نادرًا**" للعبارتين رقمى (٢٥ ، ٣٤)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى (١,٥٨ ، ١,٥٧)، وبلغت الأوزان النسبية (٥٢,٧١% ، ٥٢,٣١%) على الترتيب، في حين وقعت الآراء في مستوى "**أحيانًا**" لباقي عبارات المحور الثاني، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى ما بين (١,٧١ – ١,٩١)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٧,١٠% – ٦٣,٥٣%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (٢,٠٦) وبوزن نسبي (٦٨,٥٣%) وبدرجة استجابة "**أحيانًا**".

من الجدول (٦) ونتائجه تشير النتائج السابقة أن واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر عينة البحث من معلمات رياض الأطفال جاء متوسطًا وبخاصة:

- تستعين المعلمة بالأخصائية الاجتماعية / النفسية في مواجهة السلوك العدواني للأطفال.
- تترك المعلمة المشكلة كاملة للإدارة لمعالجتها دون تدخل منها.
- تستبعد المعلمة الطفل من المشاركة في الأنشطة اليومية عمدًا عند قيامه بسلوك خاطيء.
- تمارس المعلمة سلوكيات تكون نموذجًا وقدوة أمام الأطفال مثل: احترام الآخر.
- تتجاهل المعلمة التعامل مع الأطفال كثيري المشاكل.
- تسهم إدارة الروضة في بناء جسور الثقة بين الأخصائية الاجتماعية والمعلمات وأولياء الأمور.
- تحرص المعلمة على متابعة أى سلوك يصدر من الأطفال داخل أو خارج حجرة النشاط.
- تشجع المعلمة استخدام أسلوب الحوار بين الأطفال بدلًا من الهجوم اللفظي أو الجسدي.
- تعقد إدارة الروضة لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة مشكلات أبنائهم.
- تكافيء إدارة الروضة الأطفال الملتزمين بالنظام والقواعد داخل الروضة.
- تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال لتجنب مواقف التنمُّر.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت به نتائج دراسة كل من أحمد (٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة توفير أخصائية اجتماعية/ نفسية حتى تستطيع المعلمة الاستعانة بها في علاج المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال مع

تعزيز التواصل معها في حال التعرض لأى سلوك يصعب على المعلمة مواجهته بمفردها وبخاصة السلوكيات العدوانية (التنمُّر)، كما تتفق معها دراسة كل من أحاندو (٢٠١٨) والعنزي (٢٠٢١) وجيفال (Djeffal, 2021) وباشطح والفيفي (Bashatah& Al-fifi, 2023) التي أكدت على أهمية دور المرشدة التربوية والمهنية في الروضة في تقصي الأحوال والظروف والعوامل المتعلقة بسلوكيات الأطفال، كما تسهم في حل مشكلات التنمُّر لدى الأطفال وحث وتوجيه المعلمات للحد من هذه الظاهرة، أما دراسة أبو واكدة (٢٠٢٠) التي أكدت أن معلمة رياض الأطفال لها دورًا كبيرًا في تذليل الصعاب والمشكلات السلوكية التي تواجه أطفال الروضة، كما اتفقت معاها دراسة الطويهر (٢٠٢٠) والتي توصلت أن المعلمة تقوم بوضع قوانين وقواعد عمل للأطفال أثناء أداء الأنشطة اليومية داخل القاعة، واتفقت معها دراسة باشطح والفيفي(Bashatah& Al-fifi, 2023) أن المعلمة تحرم الطفل المتنمر من مشاركته في الأنشطة اليومية ومن اللعب مع أقرانه ونقله إلى قاعة آخرى لتهذيب الأطفال وللحد من السلوك العدوانى (التنمُّر)، كما أنها تقوم بعمل ندوات لتوعية الأطفال بأخطار التنمُّر وسلبياته للحد من التنمُّر بين الأطفال داخل الصف، وهذا ما أكدته دراسة الطويهر (٢٠٢٠)، في توصلت نتائج دراسة كل من أحمد (٢٠٢٠) والمحجان (٢٠٢١) أن هناك ضعف في القوانين والقواعد التي تضعها المدرسة مع التهاون في العقوبة بسبب الوساطة والمحسوبية وعدم تشجيع الأطفال وشعورهم بالإهمال، وتؤدي إلى مزيد من التنمُّر مما يؤثر على الأداء المدرسي وإعاقة العملية التعليمية والتحصيل الدراسي للأطفال.

النتائج الإحصائية لآراء أولياء الأمور عينة البحث:

❖ النتائج الإحصـــائية للمحور الأول: واقع دور الأســـرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة ونتائج اختبار "كا٢" لآراء عينة البحث من أولياء الأمور نحو واقع دور الأسرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
١	يسمح الوالدان للأبناء بالتعبير عن آرائهم أثناء المناقشات.	٢,٣٥	٠,٦٧	%٧٨,٣٣	دائمًا	٤٦,٤١	٠,٠٠١	٨
٢	يهتم الوالدان بمشكلات الأبناء مهما كانت بسيطة.	٢,٤١	٠,٦٢	%٨٠,٤٦	دائمًا	٦٤,٢١	٠,٠٠١	٤
٣	يُلزم الوالدان الابن الصغير بتلبية طلبات أخواته الكبار أو العكس.	١,٨٧	٠,٦١	%٦٢,٢٣	أحيانًا	٧٥,٧٣	٠,٠٠١	١٣
٤	يتعامل الوالدان بعدالة مع أخطاء الأبناء دون تمييز.	٢,٣٦	٠,٦٠	%٧٨,٨٢	دائمًا	٦٨,١٤	٠,٠٠١	٧
٥	يتجنب الوالدان مناداة الأبناء بألفاظ مهينة من قبل المزاح.	٢,١٧	٠,٤٩	%٧٢,٤١	أحيانًا	١٥٢,١١	٠,٠٠١	٩

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٦	يتعامل الوالدان مع الأبناء بصيغة الأمر والنهي.	١,٣١	٠,٥٦	٤٣,٥١%	نادرًا	١٦١,٥١	٠,٠٠١	٢٠
٧	يمدح الوالدان تصرفات الأبناء أمام الآخرين.	١,٧٤	٠,٦٨	٥٨,١٣%	أحيانًا	٣٦,٥٤	٠,٠٠١	١٦
٨	يناقش الوالدان الأبناء في أخطائهم.	٢,٣٩	٠,٥٦	٧٩,٨٠%	دائمًا	٨١,٥٩	٠,٠٠١	٥
٩	يهتم الوالدان بالبنات أكثر من الأبناء الذكور أو العكس.	١,٤٧	٠,٦٢	٤٩,١٠%	نادرًا	٨٤,٧٢	٠,٠٠١	١٩
١٠	يتعاطف الوالدن مع الابن إذا اعتدى عليه أحد.	٢,٧٦	٠,٥٣	٩١,٩٥%	دائمًا	٢٠٨,٣٨	٠,٠٠١	١
١١	يلجأ الوالدان لمعاقبة الابن المعتدى لمنع تكرار العدوان في المنزل.	١,٩١	٠,٦٨	٦٣,٧١%	أحيانًا	٤٠,٢٧	٠,٠٠١	١٢
١٢	يقارن الوالدان سلوك الأبناء بسلوك أقرانهم.	٢,١٠	٠,٤٧	٧٠,١١%	أحيانًا	١٧٦,٢٣	٠,٠٠١	١٠
١٣	يراقب الوالدان الأبناء في استخدامهم أجهزة	١,٩٥	٠,٦١	٦٥,٠٢%	أحيانًا	٧٨,٧٨	٠,٠٠١	١١

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	التكنولوجيا الحديثة.							
١٤	يستخدم الوالدان عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبات في تربية الأبناء.	١,٦٨	٠,٧٩	%٥٥,٩٩	أحيانًا	٣٤,٢٤	٠,٠٠١	١٧
١٥	يستخدم الوالدان عبارات تحفيزية عندما يخطئ الأبناء لمساعدتهم على التعلم من أخطائهم.	٢,٤٣	٠,٦٢	%٨٠,٩٥	دائمًا	٦٥,٠٩	٠,٠٠١	٣
١٦	يغضب الوالدان من الأبناء عند مخالفتهم في الرأى.	١,٨٠	٠,٧١	%٦٠,١٠	أحيانًا	٢٦,٠٥	٠,٠٠١	١٥
١٧	يتجنب الوالدان إظهار عيوب الأبناء أمام الآخرين.	٢,٣٨	٠,٧٠	%٧٩,٤٧	دائمًا	٤٥,٥٩	٠,٠٠١	٦
١٨	يكلف الوالدان الأبناء ببعض المسئوليات التي تناسب قدراتهم.	١,٨٣	٠,٧٨	%٦١,٠٨	أحيانًا	٩,١٧	٠,٠٠١	١٤

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
١٩	يحرص الوالدان على اتباع نظام ديموقراطى في المنزل.	٢,٤٥	٠,٥٥	٨١,٦١%	دائمًا	٨٧,٣٢	٠,٠٠١	٢
٢٠	يعامل الوالدان الأبناء بقسوة أحيانًا وبتسامح أحيانًا أخرى على نفس السلوك.	١,٦٢	٠,٧٦	٥٣,٨٦%	نادرًا	٤٧,٤٨	٠,٠٠١	١٨
التقييم الكلى للمحورالأول		**٢,٠٥**	**٠,٧٤**	**٦٨,٣٣%**	**أحيانًا**			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات آراء عينة البحث من أولياء الأمور نحو واقع دور الأسرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع عبارات المحور الأول دالة إحصائياً، ووقعت الآراء في مستوى "**دائمًا**" للعبارات أرقام (١، ٢، ٤، ٨، ١٠، ١٥، ١٧، ١٩)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى ما بين (٢,٣٥ – ٢,٧٦)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨,٣٣% – ٩,٩٥%)، وقد وقعت الآراء في مستوى "**نادرًا**" للعبارات أرقام (٦، ٩، ٢٠)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى (١,٣١ ، ١,٤٧ ، ١,٦٢)، وبلغت الأوزان النسبية (٤٣,٥١% ، ٤٩,١٠% ، ٥٣,٨٦%) على الترتيب، في حين وقعت الآراء في مستوى "**أحيانًا**" لباقي عبارات المحور الأول، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى ما بين (١,٦٨ – ٢,١٧)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين

(٥٥,٩٩% – ٧٢,٤١%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (٢,٠٥) وبوزن نسبي (٦٨,٣٣%) وبدرجة استجابة "**أحيانًا**".

من الجدول (٧) ونتائجه يتبين أن واقع دور الأسرة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر عينة البحث من أولياء الأمور جاء متوسطًا وبخاصة:

- يتعامل الوالدان مع الأبناء بصيغة الأمر والنهي.
- يهتم الوالدان بالبنات أكثر من الأبناء الذكور أو العكس.
- يعامل الوالدان الأبناء بقسوة أحيانًا وبتسامح أحيانًا أخرى على نفس السلوك.
- يستخدم الوالدان عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبات في تربية الأبناء.
- يمدح الوالدان تصرفات الأبناء أمام الآخرين.
- يغضب الوالدان من الأبناء عند مخالفتهم في الرأي.
- يكلف الوالدان الأبناء ببعض المسئوليات التي تناسب قدراتهم.
- يُلزم الوالدان الابن الصغير بتلبية طلبات أخواته الكبار أو العكس.
- يلجأ الوالدان لمعاقبة الابن المعتدى لمنع تكرار العدوان في المنزل.
- يراقب الوالدان الأبناء في استخدامهم أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الصوفي والمالكي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن السلوك التنمُّري يزداد كلما زادت أساليب المعاملة الوالدية (الإهمال، التساهل، التسلط)، وعلى العكس يقل هذا السلوك كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم والتذبذب، وقد يبدو أن أسلوب التذبذب يرتبط سلبيًا بالتنمُّر، وهذا يعني أنه كلما زاد التذبذب في المعاملة الوالدية فيقل التنمُّر وقد تبدو هذه النتيجة غير مقبولة من الناحية النظرية، وبما يعود هذا إلى أن أسلوب التذبذب يعني المزج بين أسلوبين أو أكثر منها

الحزم والتساهل وربما تكون الصفة الغالبة للتذبذب هو أسلوب الحزم مما يعنى النتيجة مقبولة منطقية، ودراسة كل من الطويهر (٢٠٢٠) و عنيد (٢٠٢٢) توصلت إلى أن الغيرة بين الأبناء تؤثر على زيادة التنمُّر لدى طفل الروضة لاستخدام الوالدين أساليب تربية خاطئة مثل الإهتمام الزائد والتفرقة في المعاملة التي تولد الغيرة والحقد فيما بين الأبناء، وأكدت دراسة عبد الحليم (٢٠١٨) أن هناك علاقة طردية بين سلوك التنمُّر لدى طفل الروضة وأسلوب المعاملة الوالدية (القسوة) حيث أن الأطفال الذين يتعرضوا للضرب والقسوة من والديهم هم أكثر عرضة لاستخدام العدوان في التعامل مع أقرانهم والبالغين، في حين أن دراسة سيد (٢٠٢٢) أكدت على جهل الأسرة لظاهرة التنمُّر وعدم توعية الأبناء بمفهوم التنمُّر وآثاره السلبية وأن هذا السلوك ضار بالآخرين والتعامل مع الأبناء بالقسوة والشدة التي يترتب عليها أن يصبح الأبناء متنمرين، وأكدت نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) على ضرورة مراقبة الوالدين الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وعلى الأجهزة التكنولوجيا الحديثة والانتباه لأي علامات غير عادية تطرأ على الطفل وسلوكه، وتتفق معها دراسة على (٢٠٢١) والتي أكدت أن عدم مراقبة الأهل لجوال أبنائهم وانشغال الوالدين عن تربية الأبناء وقلة متابعتهم في البيت من أحد الأسباب التي تؤدي إلى أن يصبح الطفل متنمرًا أو ضحية للتنمُّر.

❖ النتائج الإحصائية للمحور الثاني: واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة ونتائج اختبار "كا٢" لآراء عينة البحث من أولياء الأمور نحو واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٢١	تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال لتجنب مواقف التنمُّر.	١,٩٥	٠,٥٦	%٦٥,٠٢	أحيانًا	١١٣,٥٤	٠,٠٠١	١٥
٢٢	تقوم المعلمة بالصلح بين الأطفال، وإنهاء الخلاف بينهم.	٢,٢٢	٠,٦٠	%٧٤,٠٦	أحيانًا	٧٥,٦٧	٠,٠٠١	٦
٢٣	تعاقب المعلمة الطفل إذا صدر منه سلوك أو تصرف سيئ ضد زميله.	٢,٢٣	٠,٥٢	%٧٤,٣٨	أحيانًا	١٢٥,٩٨	٠,٠٠١	٥
٢٤	تتجاهل المعلمة التعامل مع الأطفال كثيرى المشاكل.	٢,٣٣	٠,٥٩	%٧٧,٨٣	أحيانًا	٧٥,٧٩	٠,٠٠١	٤
٢٥	تترك المعلمة المشكلة كاملة للإدارة لمعالجتها دون تدخل منها.	٢,١٦	٠,٥٤	%٧١,٩٢	أحيانًا	١٢٠,٣٦	٠,٠٠١	٩
٢٦	تحرص المعلمة على متابعة أى سلوك يصدر من الأطفال داخل أو خارج حجرة النشاط.	١,٩٦	٠,٧١	%٦٥,١٩	أحيانًا	٢٣,٧٧	٠,٠٠١	١٤
٢٧	تسهم المعلمة في تشجيع الاتجاه	٢,١٣	٠,٤٣	%٧٠,٩٤	أحيانًا	٢٠٦,٤٦	٠,٠٠١	١١

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	الإيجابى لدى الأطفال وتدعمه.							
٢٨	تمارس المعلمة سلوكيات تكون نموذجًا وقدوة أمام الأطفال مثل: احترام الآخر.	١,٨٤	٠,٦٨	%٦١,٢٥	أحيانًا	٣٧,٣١	٠,٠٠١	١٧
٢٩	توضح المعلمة للأطفال باستمرار القواعد المنظمة للسلوك في البيئة التعليمية.	٢,١٨	٠,٥٢	%٧٢,٧٤	أحيانًا	١٣٢,٦٠	٠,٠٠١	٨
٣٠	تراعى المعلمة الفروق الفردية في التعامل بين الأطفال .	٢,١٣	٠,٤٤	%٧٠,٩٤	أحيانًا	١٩٨,١٠	٠,٠٠١	١١ مكرر
٣١	تستبعد المعلمة الطفل من المشاركة في الأنشطة اليومية عمدًا عند قيامه بسلوك خاطئ.	٢,٣٧	٠,٧٦	%٧٩,١٥	دائمًا	٤٤,٣٤	٠,٠٠١	٣
٣٢	تستطيع المعلمة تنمية السلوك المقبول اجتماعيًا الصادرمن الأطفال في المواقف المختلفة.	٢,١٥	٠,٥٧	%٧١,٧٦	أحيانًا	٩٨,٨٥	٠,٠٠١	١٠
٣٣	تحث المعلمة الأطفال على احترام ممتلكات وخصوصيات زملائهم.	٢,٢٠	٠,٥٥	%٧٣,٢٣	أحيانًا	١٠٦,٤٤	٠,٠٠١	٧

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
٣٤	تستعين المعلمة بالأخصائية الاجتماعية / النفسية في مواجهة السلوك العدوانى للأطفال.	١,٥٥	٠,٧٠	%٥١,٧٢	نادرًا	٦١,٤٩	٠,٠٠١	٢٠
٣٥	تشجع المعلمة استخدام أسلوب الحوار بين الأطفال بدلًا من الهجوم اللفظى أو الجسدى.	٢,٠٦	٠,٧٨	%٦٨,٨٠	أحيانًا	٣,٦٢	٠,١٦٤	١٣
٣٦	تعقد إدارة الروضة لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة مشكلات أبنائهم.	١,٦٢	٠,٧٨	%٥٣,٨٦	نادرًا	٥٢,٦٨	٠,٠٠١	١٨
٣٧	تسهم إدارة الروضة في بناء جسور الثقة بين الأخصائية الاجتماعية والمعلمات وأولياء الأمور.	١,٥٩	٠,٦٨	%٥٣,٠٤	نادرًا	٥٢,٤٤	٠,٠٠١	١٩
٣٨	تكافئ إدارة الروضة الأطفال الملتزمين بالنظام والقواعد داخل الروضة.	١,٨٧	٠,٧١	%٦٢,٢٣	أحيانًا	٢٥,٧٨	٠,٠٠١	١٦
٣٩	تؤكد إدارة الروضة على المعلمات تجنب استخدام الإهانات اللفظية أو	٢,٤٤	٠,٦٩	%٨١,٢٨	دائمًا	٥٨,٥٣	٠,٠٠١	٢

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	السخرية من الأطفال.							
٤٠	تحث إدارة الروضة المعلمات على تجنب العقاب البدنى.	٢,٥٧	٠,٦٧	%٨٥,٥٥	دائمًا	١٠٨,١٣	٠,٠٠١	١
التقييم الكلى للمحور الثاني		٢,٠٨	٠,٦٩	%٦٩,٢٤	أحيانًا			

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات آراء عينة البحث من أولياء الأمور نحو واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة، حيث جاءت قيم "كا٢" لمعظم عبارات المحور الثاني دالة إحصائيًا، ووقعت الآراء في مستوى "**دائمًا**" للعبارتين رقمى (٣٩، ٤٠)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى (٢,٤٤، ٢,٥٧)، والأوزان النسبية (٨١,٢٨%، ٨٥,٥٥%) على الترتيب، وقد وقعت الآراء في مستوى "**نادرًا**" للعبارات أرقام (٣٤، ٣٦، ٣٧)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى (١,٥٥، ١,٦٢، ١,٥٩)، وبلغت الأوزان النسبية (٥١,٧٢% ، ٥٣,٨٦% ، ٥٣,٠٤%) على الترتيب، في حين وقعت الآراء في مستوى "**أحيانًا**" لباقي عبارات المحور الثاني، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المستوى ما بين (١,٨٤– ٢,٣٣)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦١,٢٥% – ٧٧,٨٣%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (٢,٠٨) وبوزن نسبي (٦٩,٢٤%) وبدرجة استجابة "**أحيانًا**".

من الجدول (٨) ونتائجه يتبين أن واقع دور الروضة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر عينة البحث من أولياء الأمور جاء متوسطًا وبخاصة:

- ❖ تستعين المعلمة بالأخصائية الاجتماعية / النفسية في مواجهة السلوك العدوانى للأطفال.
- ❖ تسهم إدارة الروضة في بناء جسور الثقة بين الأخصائية الاجتماعية والمعلمات وأولياء الأمور.
- ❖ تعقد إدارة الروضة لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة مشكلات أبنائهم.
- ❖ تمارس المعلمة سلوكيات تكون نموذجًا وقدوة أمام الأطفال مثل: احترام الآخر.
- ❖ تكافيء إدارة الروضة الأطفال الملتزمين بالنظام والقواعد داخل الروضة.
- ❖ تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال لتجنب مواقف التنمُّر.
- ❖ تحرص المعلمة على متابعة أي سلوك يصدر من الأطفال داخل أو خارج حجرة النشاط.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت به نتائج دراسة كل من أحمد (٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة توفير أخصائية اجتماعية/ نفسية حتى تستطيع المعلمة الاستعانة بها في علاج المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال مع تعزيز التواصل معها في حال التعرض لأي سلوك يصعب على المعلمة مواجهته بمفردها وبخاصة السلوكيات العدوانية (التنمُّر)، أما دراسة محمد (٢٠١٧) توصلت إلى ضعف الإدارة المدرسية في مواجهة سلوك التنمُّر حيث أنها لا توقع أي عقاب على المتنمر بل تكتفي بمجرد التحذير مع غض البصر والتغافل عن ممارسات التنمُّر بين الأطفال، في حين أكدت دراسة الطويهر (٢٠٢٠) أن من أهم الطرق التي تتبعها المعلمة في

توجيه الأطفال لتجنب مواقف التنمُّر أنها توفر الكتب والقصص التي تبين أخطار التنمُّر وسلبياته على الأطفال، كما أنها توفر لوحات إرشادية في كل ركن من الأركان في الروضة وفي حجرات الصف توضح خطورة التنمُّر، فضلًا عن ذلك أنها تقوم بإظهار التقدير عند وجود تغيير في السلوك من قِبَل الطفل المتنمر.

وقد توصلت نتائج البحث إلى مجموعة من العوامل التي تحول الأسرة والروضة من القيام بدورهما التربوي كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة منها: إهمال الوالدين مراقبة الأبناء في استخدامهم أجهزة التكنولوجيا الحديثة، ندرة اتباع الوالدين نظام ديموقراطي في المنزل، قلة استخدام الوالدين عبارات تحفيزية عندما يخطئ الأبناء لمساعدتهم على التعلم من أخطائهم، التمييز بين الأبناء في المعاملة، قلة مناقشة الوالدين الأبناء في أخطائهم، ندرة استعانة المعلمة بالأخصائية الاجتماعية أو النفسية في مواجهة السلوك العدوانى للأطفال، قلة نموذج المعلمة القدوة أمام الأطفال، قصور إدارة الروضة في بناء جسور الثقة بين الأخصائية الاجتماعية والمعلمات وأولياء الأمور.

في ضوء ماسبق تقدم الباحثة تصورًا مقترحًا لتفعيل الدور التكاملى بين الأسرة والمدرسة كمدخل للحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة ومنها:

١- تفعيل الاتجاه التكاملي بين الأسرة والروضة للحد من ظاهرة التنمُّر، بوصفها أحد الاتجاهات الحديثة في تحقيق الأمن النفسي للأطفال.

٢- تعقد الروضة برامج إرشادية وتثقيفية عبر لقاءات دورية من خلال وسائل الاتصال المختلفة؛ لتثقيف أولياء الأمور والمعلمات والأطفال بمخاطر التنمُّر وآثاره السلبية على كافة مناحي الحياة داخل الروضة وخارجها.

٣- إقامة الصلات الوثيقة بين الروضة والأسرة فيما يخدم الأطفال للحد من انتشار ظاهرة التنمُّر بينهم، ومد الجسور بينهما على مدار العام الدراسي من خلال تفعيل مجلس الآباء.

٤- تستضيف إدارة الروضة بعض المختصين من ذوى الخبرة من (رجال الدين، رجال الأمن، المرشدين النفسيين والتربويين) لتوعية الأطفال بخطورة التنمُّر عليهم وعلى المجتمع.

٥- التكامل بين إدارة الروضة والمعلمات في القرارات الخاصة بالأطفال التنمُّرين.

٦- لفت أنظار المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة والقائمين على تربية الأطفال بالروضات إلى الحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.

٧- تضمين المحتوى الدراسي والأنشطة المقدمة للأطفال على القيم الأخلاقية النبيلة والمباديء التربوية الإسلامية التي تحكم السلوك وتظبطه وتنبذ السلوك العدوانى.

٨- تعزيز دور الأسرة في المشاركة المجتمعية ، باعتبارها تقوم بدور فعال ورئيسى في التربية والتنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال مد جسور التعاون والتكامل بينهم.

٩- تشجيع الوالدين والمعلمات على الإبلاغ عن أي حادثة تنمر بدلًا من التغافل عنها.

١٠-الاهتمام بالحالة النفسية المتنمر والضحية من خلال المتابعة بين الروضة والأسرة والأخصائية النفسية.

البحوث والدراسات المقترحة:

- دور الوسائط المتعددة في الحد من ظاهرة التنمُّر لدى أطفال الروضة.
- أساليب تعامل معلمات رياض الأطفال مع أطفال الروضة وأثرها في الحد من ظاهرة التنمُّر لديهم.

- دور وسائل الإعلام تجاه القيم والسلوكيات التي تقدمها أفلام الرسوم المتحركة لأطفال الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

الدسوقى، مجدى (٢٠١٦). *مقياس السلوك التنمُّرى للأطفال والمراهقين*: هوانا للنشر والتوزيع. دار العلوم.

الدويرى، ميسون محمد؛ القضاة، بسام محمد (٢٠١٣). *دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.

الرواشدة، أحلام محمد(٢٠١٦). *المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وطرق علاجها في لواء الأغوار الجنوبية*(رسالة ماجستير). جامعة مؤتة. الأردن.

الزبيدى، رحيم عبد الله (٢٠٢١). التنمُّر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

الحبيب، منى محمد (٢٠٢٢). مستوى وعى المعلمات بالتنمُّر وسبل مواجهته بين طالبات مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*. جامعة عين شمس. ٤(٤).

الجيزاوى، داليا (٢٠٢١). التنمُّر الإلكترونى لدى الأطفال. *مجلة الطفولة والتنمية*. مصر. ع (٤٠).

الخفاجى، أدهم رجب محمود (٢٠١٥). *أثر برنامج إرشادى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمُّر المدرسي (رسالة ماجستير)*. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. العراق. بغداد.

السعدى، سحر عبد الله (٢٠١٩). دور الأسرة في خفض سلوك التنمُّر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية. *مجلة روافد للبحوث والدراسات*. جامعة غرداية. الجزائر. ٤(١).

السيد، هدى جمال محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج انتقائى تكاملى لتوكيد الذات لدى عينة من الأطفال ضحايا التنمُّر. *مجلة دراسات الطفولة*. كلية الدراسات العليا للطفولة المبكرة . جامعة عين شمس. ٨٠(٢١).

الشهرى، على عبد الرحمن (٢٠١٣). *العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

الصبحيين، على موسى؛ القضاة، محمد فرحان (٢٠١٣). *سلوك التنمُّر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الصوفي، أسامة حميد حسن؛ المالكى، فاطمة هاشم قاسم (٢٠١٢). التنمُّر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. ع (٣٥).

الطويهر، شروق عبد العزيز (٢٠٢٠). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمُّرى لدى طفل الروضة. *المجلة العربية للنشر العلمى*. ع (٢٢).

الطيار، أحمد عبد الله (٢٠٢٠). جريمة التنمُّر في التشريع المصرى والمقارن: فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، إنجلترا. *مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية*. كلية الحقوق. جامعة الإسكندرية. ع (١).

العبادى، إيمان يونس إبراهيم (٢٠٢١). *التنمُّر لدى الأطفال*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

العرود، تماضر يوسف محمد؛ المجالى، قبلان عبد القادر مبارك (٢٠٢٠). *دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التنمُّر المدرسي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء قصبة عمان الحكومية* (رسالة دكتوراة). كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن.

العنزى، عبد العزيز حجى (٢٠٢١). دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمُّر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. ٩(١).

القدورى، شذى جعفر المهدى؛ عبد القادر، وائل عبد الصبور (٢٠٢٠). *دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمُّر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة- عمان* (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط. عمان.

القريشى، خالد بن مطر عيد (٢٠٢٠). ظاهرة التنمُّر لدى الطالب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمى. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية. ع(١٨).

القطامى، يوسف (٢٠١٤). *النمو الانفعالى والاجتماعي لطفل الروضة*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القيسى، عبد هادى فريح (٢٠١١). دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع. كلية العلوم الإنسانية. جامعة بغداد.

اللحيانى، أزهار صلاح (٢٠١١). *التفكير الأخلاقى وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة* (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

المحجان، أنوار ناصر (٢٠٢١). أسباب التنمُّر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. الكويت. ٥(١٩).

الناشف، هدى محمود (٢٠١١). *الأسرة وتربية الطفل* (ط) ٢. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). *التنمُّر لدى صعوبات التعلم "مظاهره وأسبابه، علاجه*(ط٢). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

أبو الفتوح، هبه محمد(٢٠١٧). دور الأسرة في تربية أطفالها. الوعى الإسلامى. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. ع(٦٢٢).

أبوهليل، ندى صالح؛ برزق، فاطمة صبحى؛ لنجاوى، عزيزة عبد الله (٢٠٢٠). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها لدى الأبناء من وجهة نظر الأمهات : دراسة ميدانية في المجتمع السعودى بمدينة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عبد العزيز. جدة.

أبو واكدة، خديجة موسى (٢٠٢٠). دور معلمات رياض الأطفال في دراسة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاجها في ضوء التوجيهات النبوية. *العلوم التربوية*. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. ٢٨(٣).

أحاندو، سيسى (٢٠١٨). تفعيل الدور التكاملى بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمُّر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. *مجلة جامعة أكاديمية القاسمى*. ٢١(١).

أحمد، سلوى مصطفى محمد؛ مرجان، رانيا قدرى؛ العرباوى، آمال (٢٠١٦). الإتجاهات الإدارية المعاصرة بمؤسسات رياض الأطفال. *مجلة الثقافة والتنمية*. ع(١٠٤).

أحمد، منى سيد محمد (٢٠٢٠). دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها. *مجلة دراسات*

في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ٢(٥١).

أيوب، أحمد نافز علي (٢٠١٧). أهمية مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ماقبل المدرسة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. كلية التربية جامعة القدس المفتوحة فرع سفليت، فلسطين. ١(٤).

بو يحيى، ثريا(٢٠١٨). دور الأسرة في تربية الأطفال. *مجلة بحوث ودراسات قانونية*. جمعية الحقوقين. ع(١٤).

بني نصر، آلاء تيسير (٢٠٢١). دور معلمى مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمُّر. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. جامعة القدس المفتوحة. ١٢(٣٦).

بن زروال، رانية (٢٠١٩). مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمُّر المدرسي في المرحلة الإبتدائية: دراسة مقارنة بين ضحايا التنمُّر والتلاميذ العاديين. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. ١٢(٢).

بهنساوي، أحمد فكري؛ ورمضان، علي (٢٠١٥).التنمُّر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد، ع (١٧).

توني، سهير كامل؛ راوي، وفاء رشاد (٢٠٢٢). برنامج إرشادي انتقالي تكاملي لتحسين تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التنمُّر. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة المنيا. ع (٥٠).

رصاص، نهاد علي بدوي (٢٠٢٠). أساليب القيادة الإدارية لربات الأسر وعلاقتها بالحد من أنماط التنمُّر كما يدركها الأبناء. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*. كلية التربية النوعية. جامعة المنوفية. ع (١٨).

رضوان، منى جابر محمد (٢٠١٩). فاعلية التدريب على التنظيم الإنفعالى في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضحايا التنمُّر. *مجلة الطفولة والتربية*. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. ١١(٤٠).

حبيب ،أمل عبد المنعم محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسى في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمُّر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية . كلية التربية. جامعة بنها.

حسون، سناء لطيف (٢٠١٨). التنمُّر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*. الكلية التربوية المفتوحة. وزارة التربية. ٢(٢٨).

خميس، سماح رمضان (٢٠١٩). تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التنمُّر من وجهة نظر" المعلمات" في ضوء بعض متغيرات العولمة. *مجلة الطفولة والتربية*. ج (٤). ع (٤٠).

خوج، حنان أسعد(٢٠١٢). التنمُّر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. كلية التربية. جامعة الملك عبد العزيز.١٣(٤).

سكران، السيد عبد الدايم؛ علوان، عماد عبده(٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة التنمُّر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. *مجلة التربية الخاصة*. ٤(١٦).

سيد، أحمد إبراهيم محفوظ (٢٠٢٢). دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التنمُّر في الحلقة الإبتدائية بمحافظة أسيوط "دراسة ميدانية". المجلة التربوية لتعليم الكبار. كلية التربية. جامعة أسيوط. ٤(٢).

شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٣). *إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها* (ط٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عدوي، طه ربيع طه (٢٠١٤). برنامج توكيدى لتمكين ضحايا التنمُّر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*. ع (٢).

علي، شامية جمال سيد (٢٠١٨). فاعلية التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام مهارة تأكيد الذات في التخفيف من سلوك التنمُّر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*. جامعة الفيوم. ع (١٣).

علي، مازن علي (٢٠٢١). أسباب سلوك التنمُّر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*. سوريا. ٤٣(٢٨).

فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٣). *معلمة الروضة* (ط٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

كركوش، فتحية (٢٠٠٨). *سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة "نمو، مشكلات، مناهج، واقع"*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

كرمة، صفاء طارق حبيب؛ ده مير، نورجان عادل محمود (٢٠١٣). *قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية*. الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

مصـــلح، علي عبده (٢٠١٨). ظاهرة التنمُّر في المدارس أســـبابها وطرق علاجها. *مجلة كلية التربية الأساسية*. ٢٤(١٠١).

مكي، أحمد مختار (٢٠١٥). *قضايا تربوية معاصرة (بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب)*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمود، خالد صـــلاح حنفي (٢٠٢١). تنمر الأطفال: الأســـباب والآثار والعلاج. *مجلة الوعى الإسـلامى*. وزارة الأوقاف والشـئون الإسـلامية. ع (٦٨٠).

نســـيم، ســـحر توفيق؛ محمد، جيهان لطفي (٢٠١٣). *إســـهامات علماء المسلمين في تربية الطفل*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يخلف، رفيقة(٢٠١٤). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية*. جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف. الجزائر. ع(١١).

يونس، ربـاب طـه علي طـه (٢٠١٩). دور معلمـات ريـاض الأطفـال في ضـبط السـلوك الفوضـوي لدى الأطفال وسـبل تعميقه من وجهة نظر المديرات. *مجلة التربية*. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع (١٨٣).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Adams (2016). *What makes abully tick science world*. New York: Basic Book.

Bashatah, Lina& Al-fifi, Duaa. (2023). Methods Used to Reduce Bullying in Kindergarten from Teachers' Perspectives. *International Journal of Mental Health Promotion, 25(5),* 639–653.

Ceka, Ardita &Murati, Rabije (2016). The Role of Parents in the Education of Children. *Journal of Education and Practice*, Vol.7, No.5.

Copeiand, W.E., Wolke, D., Angold, A., & Costello, E.J. (2013). Adult psychiatric outcomes of bulling and being bulling by peers in childhood and adolescence. *JAMA psychiatry*, 70 (4), 419-426.

Corvo, K (2018). Towards an integrated theory of relation violence: Is bullying a risk factor for domestic violence? *Aggression and violent Behavior*, 15(3), 181-190.

Eric,v.(2012). *Identification and prevention of bulling in schools* .Master Degree. Northern Michigan. University.

Fetting, M. & Kevin, K. (2016). *Should all children attend preschool?* NEA Today; 24 (7), 33-58.

Djeffal, Meriem.(2021). *The Role of School and Vocational Guidance Counselor in Reducing School Bullying: From the Point of View of Middle Education Teachers.* University of Mohamed Ben Ahmed, Algeria, Volume: 06, N°: 02, p 987-998.

Khiat. H (2018). Unveiling the intricacies of bullying: Students perspectives in a polytechnic in Singapore. *Asian Journal of Criminology*, 7(1), 1-22.

Khouj, H. A. (2012). School Bullying and its Relationship to Social Skills in Primary School Students in Jeddah. Saudi Arabia. *Journal of Educational & Pschological Sciences*, 13(4).

Scarpacia, R. (2016). *Bullying, Effective strategies for its Prevention, Kappa Delta Pi Record*, 42, (4).

Smith, S. (2011). Kids hurting kids: Bullies in the schoolyard. *Mothering Magazine*. 7(12).43-59.

Sullivan, K. (2011). *The Anti-Bulling Handbook, Chapter Title: Types of Bulling 1: Racist Bulling, Bulling of*

special Educational Needs. London: SAGE Publications Ltd.

Suzet,L.T, Samara, M.&Wolke,D.(2013).Parenting behavior and the risk of becoming Avictim and abully victim: A meta- analysis study. *Child Abuse &Neglect*.37 (12).1091-1108.

Maralani, Fatemeh; Mirnasab, Mirmahmoud & Hashemi, Touraj. (2019). The Predictive Role of Maternal Parenting and Stress on Pupils' Bullying. Involvement. *Journal of Interpersonal Violence*. Vol 34, Issue 17

McNamara, B. E. (2013). *Bullying and and Students with Disabilities: Strategies and Techniques to Create a Safe Learning Environment for All*. Thousand Oaks: Corwin Press.

Olweus, dan (2011). *Understanding and peear Bullying, some critical Issues, Hand book of bulling in schools*, New York, Routledge.

Ozer, Atoltan, T. & Atik, G. (2011). Indivedual Correlates of bulling behaviour in Turkish Middile School. *Australian Journal of Guidance and Counseling*, 21(2).186- 202.

Prrren, S., Forrester-Knauss, C., & Alsaker, F. D. (2012). Self and theroriented social skills: Differential associations with children's mental health and bullying roles. *Journal for educational research on line*, 4(1).

Vlachou, Maria; Votsoglou, Kafenia& Andreou, Eleni.(2016). Early bullying behaviour in preschool children. *Hellenic Journal of Research in Education*, 5(1), 17– 45.

Weist, M. & Bradshaw, N. (2014). *Handbook of school mental health*, Boston MA: Springer US.

Wong.D.S. (2015). School Bulling and Tackling Strategies in Hong Kong. *International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology*.